

التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم"
ليوسوف إدريس: على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر
وتوماس لاكمان

إعداد:

كاملة نداء الندى

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٣٦

المشرف:

الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس:
على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

كاملة نداء الندى

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣٦

المشرف:

الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة :

: كاملة نداء الندى

الاسم

: ١٩٣١٠٠٣٦

رقم القيد

: التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة

موضوع البحث

"بيت من لحم" ليوسوف إدريس: على النظر البناء

الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٣ م

الباحثة


كاملة نداء الندى

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣٦

ب

ب

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالبة باسم كاملة نداء الندى تحت العنوان التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليو سوف إدريس: على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٣ م

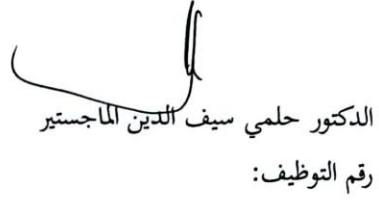
الموافق

المشرف

رئيس اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١


الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المعرف



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

ج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : كاملة نداء الندي

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٣٦

العنوان : التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم"

ليوسوف إدريس: على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس

لاكمان

وقررت اللجنة نحتها واستحقاقها درجة سرجانا (s-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

١- رئيس المناقشة الدكتور حليمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

()

٢- المناقش الأول الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

()

٣- المناقش الثاني محمد سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

المعرف



عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾
(سورة الشرح: الآيات ٥-٦)

"كل الأمل سيجعلك تنمو لتصبح بالغاً"
(فارك جيهون من تريجر)

الإهداء

إلى من علمني كثيرا بنصائحهما الخالصة ودواماني بدعائهما، أبي المحبوب حبيب كامل
وأمي المحبوبة توتيك حسنياتي
إلى إخوتي الصغيرة المحبوبة لبنى عادلة حكمة وسلوى عاطرة خولاني
وإلى جميع أسرتي

توطئة

الحمد لله على بركة الهدايا والحمد لله على الخير كله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء، وعلى آله الأتقياء وأصحابه الأصفياء. الكثير من النعم التي أعطيت من قبل الله في شكل الصحة الجسدية والعقلية، بحيث يمكن تشغيل العمل على هذا البحث بشكل جيد وسلس حتى الآن.

نعم الله عز وجل، لقد تمت كتابة هذا البحث جامعي تحت العنوان " التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسوف إدريس: على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان " الذي يكون شرطاً لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

واعترفت الباحثة أن هذا بحث جامعي بعيد عن الكمال رغم أنه بأحسن قدرتها وأكبر جهدها في إتمام هذا البحث. وادركت الباحثة أنه أثناء عملية كتابة هذا، لا يمكن فصلها عن الإرشاد والتشجيع والمساعدة المعنوية والمادية من مختلف الجهات، بحيث يمكن إنجاز كل شيء وإنهائه بشكل صحيح. لذلك أن أقدم بتقديم الشكر الجزيل والاحترام الخالص إلى:

(١) فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير كمدير جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

(٢) فضيلة الدكتور فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية.

(٣) فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

(٤) فضيلة أستاذ حلمي سيف الدين الماجستير كمشريفي بحث جامعي الذي

يرشدني بالصبر في إتمام هذا بحث جامعي.

(٥) جميع الأساتذ والأستاذات بقسم اللغة العربية وأدبها الذي يستفيد الباحثة

علومهم طوال عمره

- (٦) عائلي الحبيبة، أبي حبيب كامل وأمي توتيك حسنياتي وأختي الصغيرة لبنى عادلة حكمة وسلوى عاطرة حولاني، أولئك الذين يعطونني دائما ما يكفيني ويجبوني.
- (٧) أسرتي في معهد نور الهدى جايا سوكا ميترو وخصوصا إلى الشيخ الكرام إشراق النجاح والأستاذة عصمة الدينية الذين منحوني معرفة وخبرة قيمة لن أشعر بها في أي مكان آخر
- (٨) أسرة منتدى "الجدال" كالنادي للأنشطة اللغوية في قسم اللغة العربية وأدبها الذي أعطني فرصة غالية للتعلم والتعمق خصوصا إلى فضيلة أستاذ أنوار مسعدي الماجستير كمشري هنا.
- (٩) جميع الزملاء من مرحلة ٢٠١٩ قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأصدقاء من معهد كرايبك والأصدقاء في مالانج وخصوصا من مجموعة "سامبات دوت كوم" الذين يشجعون بعضهم البعض دائما.
- (١٠) اقبال رمضان وتريجر؛ هيونسوك واساهي وهاروتو وجونقوو وجونقهبوان وغيره الذين رافقوني وساعدوني في تنشيطي من خلال أعمالهم من الأغاني الجميلة والمحتوى الممتع أثناء قيام الباحثة بالبحث.

جعلنا الله وإياهم من أهل الخير والسعادة.

مالانج، ٩ يونيو ٢٠٢٣

البلحثة


كاملة نداء الندى

رقم القية : ١٩٣١٠٠٣٦

مستخلص البحث

نداء الندى، كاملة. ٢٠٢٣. التسلسل الهرمي للاحتياجات في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس: على النظر البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير

الكلمات الأساسية: البناء الاجتماعي، الواقع الاجتماعي، التسلسل الهرمي للاحتياجات، القصة القصيرة

يركز هذا البحث على كيفية محاولة شخصيات القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس تلبية احتياجاتهم. شكل الاحتياجات المستخدم في هذا البحث هو حاجة تم تضمينها في التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو. الاحتياجات التي تركز عليها هذه الدراسة هي الحاجة الفسيولوجية والحاجة إلى الحب والانتماء. من هذه الاحتياجات، تستخدم الباحثة بعد ذلك نظرية البناء الاجتماعي كطريقة تحليلية في عملية كيفية تلبية الشخصيات لهذه الاحتياجات من خلال لحظات من التخارج، والموضوعية، والاستيعاب. هذا البناء الاجتماعي للواقع هو عملية اجتماعية من خلال العمل والتفاعل حيث يصنع الأفراد باستمرار واقعًا مملوًا شخصيًا ومختبرًا معًا. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي الوصفي. والغرض من هذه الدراسة هو شرح كيفية تصنع الشخصيات واقعًا جديدًا كحل لتلبية احتياجاتهم والحفاظ على سلامة أسرهم. تم الحصول على البيانات التي توضح هذه العملية من جمل أو فقرات من القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس.

وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود حقيقتين اجتماعيتين جديدتين في القصة القصيرة، وهما وجود زواج أرملة من رجل أعمى، والعلاقة المحرمة بين الفتيات الثلاث وزوج أمهن. يتم الحصول على هذا الواقع الجديد لأن هناك (١) حاجة لشعور بالرغبة في أن تريد الفتيات لهؤلاء زوج في المستقبل، (٢) والحاجة إلى الجنس لا يتم الوفاء بها لأن ليس لديهن زوج. تتشكل هاتان الواقعتان الجديدتان لأن الشخصيات في القصة القصيرة تريد تلبية احتياجاتها مع الحفاظ على سلامة الأسرة.

ABSTRACT

Nida'unnada, Kamila. 2023. The Hierarchy of needs in the Dhort Story Bait Min Lahm by Yusuf Idris: The Theory of Social Construction by Peter L. Berger and Thomas Luckmann. Thesis, Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.

Keywords: social construction, social reality, hierarchy of needs, short stories

This research focuses on how the characters in the short story Bait Min Lahm by Yusuf Idris try to fulfill their needs. The form of needs used in this research is a need that is included in Abraham Maslow's hierarchy of needs. The needs focused in this study are physiological needs and the need for love and belonging. From these needs, researchers then use social construction theory as an analytical method in the process of how characters fulfill these needs through moments of externalization, objectivation, and internalization. This social construction of reality is a social process through action and interaction in which individuals continuously create a reality that is subjectively owned and experienced together.

This study uses a descriptive qualitative research method. The purpose of this study is to explain how the characters create a new reality as a solution to meet their needs and maintain the integrity of their family. Data showing this process were obtained from sentences or paragraphs from the short story Bait Min Lahm by Yusuf Idris.

The results of this study found that there were two new social realities in the short story; (1) namely the existence of a widow's marriage to a blind man and (2) the forbidden relationship between the three girls and their stepfather. This new reality is obtained because there is a need for a sense of wanting to have these girls have a future husband and the need for sex is not fulfilled because they do not have a husband. These two new realities are formed because the characters in the short story want to meet their needs while maintaining the integrity of the family.

ABSTRAK

Nida'unnada, Kamila. 2023. Hierarki Kebutuhan dalam Cerpen Bait Min Lahm Karya Yusuf Idris: Teori Konstruksi Sosial Peter L. Berger dan Thomas Luckmann, Skripsi, jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humanior. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.

Kata kunci: konstruksi sosial, realitas sosial, hirarki kebutuhan, cerita pendek

Penelitian ini berfokus pada bagaimana tokoh dalam cerpen *Bait Min Lahm* karya Yusuf Idris berupaya untuk memenuhi kebutuhan mereka. Bentuk kebutuhan yang digunakan dalam penelitian ini berupa kebutuhan yang termasuk dalam hirarki kebutuhan Abraham Maslow. Kebutuhan yang difokuskan dalam penelitian ini adalah pada kebutuhan fisiologis dan kebutuhan akan cinta dan memiliki. Dari kebutuhan tersebut, peneliti kemudian menggunakan teori konstruksi sosial sebagai metode analisis dalam proses bagaimana cara tokoh memenuhi kebutuhan tersebut melalui momen eksternalisasi, objektivasi, dan internalisasi. Konstruksi sosial atas realitas sendiri merupakan suatu proses sosial melalui tindakan dan interaksi dimana individu secara terus menerus menciptakan suatu realitas yang secara subjektif dimiliki dan dialami bersama.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif. Tujuan dari penelitian ini untuk menjelaskan bagaimana cara tokoh menciptakan realitas baru sebagai solusi untuk memenuhi kebutuhan mereka dengan mempertahankan keutuhan keluarga mereka. Data yang menunjukkan proses tersebut diperoleh dari kalimat-kalimat atau paragraf dari cerpen Bait Min Lahm karya Yusuf Idris.

Hasil dari penelitian ini ditemukan adanya dua realitas sosial baru dalam cerpen tersebut, yakni; (1) adanya pernikahan janda dengan pria buta, dan (2) hubungan terlarang antara ketiga anak gadis dan ayah tirinya. Realitas baru tersebut didapatkan sebab adanya kebutuhan akan rasa ingin memiliki anak-anak gadis tersebut memiliki pasangan dan kebutuhan akan seks yang tidak terpenuhi karena tidak memiliki suami. Kedua realitas baru ini terbentuk karena tokoh dalam cerpen ingin memenuhi kebutuhan mereka dengan tetap mempertahankan keutuhan keluarga.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاق
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	الإهداء
ز	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. حدود البحث
٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
٨	أ. الأدب الاجتماع
٨	١- تعريف علم الأدب الاجتماع
٩	٢- وظائف علم الأدب الاجتماع
١٠	ب. تعريف البناء الاجتماعي
١٣	ج. البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان

١٤	١-التخارج.....
١٥	٢-الموضوعية.....
١٦	٣-الاستيعاب.....
١٧	د. تسلسل الهرمي للاحتياجات أبراهم ماسلو.....
٢٠	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٢٠	أ. نوع البحث.....
٢١	ب. مصادر البيانات.....
٢١	١- مصدر البيانات الاساسية.....
٢١	٢- مصدر البيانات الثناوية.....
٢١	ج. طريقة جمع البيانات.....
٢٢	د. طريقة تحليل البيانات.....
٢٥	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....
	أ. أشكال احتياجات وخصائص الواقع الاجتماعي الجديد في القصة القصرية لبيت
٢٥	من لحم.....
٣٨	ب. عملية البناء الاجتماعي.....
٤٦	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٤٦	أ. الخلاصة.....
٤٧	ب. التوصيات.....
٤٨	قائمة المصادر والمراجع.....
٥٢	سيرة الذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

لا يمكن فصل تكوين الأعمال الأدبية بشكل عام عن تفاعلات الشخصيات في العمل الأدبي، سواء كانت تفاعلات فردية أو مع الآخرين. التفاعلات التي تحدث بين الشخصيات في الأعمال الأدبية هي نفسها تلك التي تحدث في الحياة الاجتماعية البشرية السليمة. وذلك لأن الأعمال الأدبية يتم إنشاؤها في وسط المجتمع كشكل من أشكال التأليف وانعكاس للظواهر الاجتماعية من حولهم. لذلك، فإن الأعمال الأدبية هي جزء من الحياة الاجتماعية. يحاول المؤلف ككائن فردي إنتاج إدراكه للشيء الجماعي. ينتج عن دمج الأشياء الفردية بالواقع الاجتماعي الذي يحيط بها أعمالاً أدبية متجذرة في ثقافة مجتمع معين (فرحان، ٢٠٢١، ص. ١٥).

عند تقديم الأوصاف التي تحدث في الحياة الاجتماعية، فإن الأعمال الأدبية، وخاصة القصص القصيرة، قادرة أيضاً على تزويد القراء بمزيد من الإمكانيات الالتقاط التطور النفسي للشخصيات في القصة (رحماتي: ٢٠١٨: ٢). لا يمكن فصل وصف الحياة الاجتماعية في الأعمال الأدبية عن إعطاء صورة نفسية لما يحدث للشخصيات فيها. إحدى الطرق لتكون قادرًا على فهم البشر كأفراد يمكنهم تحقيق تطلعاتهم وتحقيق النجاح والإنجاز الموصوف في شخصيات القصة في عمل أدبي هي من خلال علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو (نور وقمرية، ٢٠١٩: ١٠٤). إحدى النظريات في علم النفس الإنساني هي نظرية شخصية أبراهام ماسلو، والتي تؤكد على التسلسل الهرمي للاحتياجات والدوافع (الحكمة، ٢٠١٥: ٤).

نقل ماسلو نظريته عن الاحتياجات متعددة المستويات التي تتكون من الاحتياجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب والانتماء،

والحاجة إلى احترام الذات، وتحقيق الذات. وفقاً لماسلو (ميندروف، ٢٠١٣: ٤٩) نظرية الاحتياجات متعددة المستويات، يتم دمج جميع الدوافع، بما في ذلك الحد من التوتر وغيرها، في مخطط، مما يعني أن الدافع الأساسي للشخص هو التعبير عن إمكاناته مما يؤدي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات. الحاجة التي تعتبر عادة نقطة البداية لنظرية التحفيز هي الدافع الفسيولوجي. المعنى الخاص هو أنه في البشر الذين يريدون حقاً كل شيء في الحياة، من المحتمل أن يكون الدافع الرئيسي هو الاحتياجات الفسيولوجية بدلاً من الاحتياجات الأخرى (ماسلو في ترجمة فوائد وموفور، ٢٠١٧: ٧٢).

تحدث عن هذا، فإن التفاعل الاجتماعي البشري لا ينفصل في الواقع عن وجود الواقع الاجتماعي. يُنظر إلى الواقع الاجتماعي على أنه شكل شخصي للتفاعل الاجتماعي. خلال عملية رحلتها، لا يمكن للواقع الاجتماعي أن يقف بمفرده دون مساهمات الأفراد الآخرين. سيكون الواقع الاجتماعي أكثر أهمية إذا أمكن بناؤه بشكل شخصي من قبل أفراد آخرين سيقررون أن يكون الواقع الاجتماعي موضوعياً. وهكذا، عندما يبدأ الأفراد في بناء الواقع الاجتماعي، فإن الواقع سوف يعتمد على ذاتية الأفراد الآخرين الذين لا يزالون في مؤسسة واحدة (سوجي وسوفراتنا، ٢٠٢٢، ص. ١٢). ثم يتم تعريف مصطلح البناء الاجتماعي للواقع على أنه عملية اجتماعية من خلال الإجراءات والتفاعلات التي يصنع فيها الأفراد باستمرار واقعاً مملوگاً ذاتياً ومختبراً معاً (فولوما، ٢٠٠٢٤، ص. ٣٠١).

عملية المعنى التي يقوم بها كل فرد تجاه البيئة والجوانب خارج نفسه والتي تتكون من عمليات التخارج والموضوعية والاستيعاب. التخارج هو التكيف مع العالم الاجتماعي الثقافي كمنتج بشري، والموضوعية هو التفاعل الاجتماعي في عالم ما بين الذات الذي يتم إضفاء الطابع المؤسسي عليه أو يخضع لعملية

إضفاء الطابع المؤسسي، والاستيعاب هو الفرد الذي يعرف نفسه في خضم المؤسسات الاجتماعية حيث يكون الفرد عضوًا.

القصة القصيرة "بيت من لحم" هي إحدى القصص القصيرة التي كتبها يوسف إدريس والتي استخدمت كعنوان في مختاراته. يوسف إدريس كاتب مصري بارز اشتهر بكونه أستاذًا للقصص القصيرة في الستينيات. تحتوي أعماله، على شكل قصص قصيرة وروايات ونصوص درامية، على الكثير من مجتمع الطبقة الدنيا. هذا شكل من أشكال الاهتمام بالنسبة لهم في شكل قصص في الأعمال الأدبية. خاصة في هذه القصة القصيرة، بيت من لحم، يخبر يوسف إدريس عن الاضطراب الداخلي للشخصيات في الأفعال التي يقومون بها. إنهم يعيشون في فقر. هذا الموقف إلى جانب الآمال التي يريدون تحقيقها يجعل هذه القصة معقدة للغاية في تلبية الاحتياجات وتحقيق رغبات الشخصيات في القصة.

وقد توصلت الباحثة في إجراء هذا البحث إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث سواء من حيث النظرية المستخدمة أو محور البحث. يشمل البحث: أولاً، البحث الذي يكشف عن بناء الواقع الاجتماعي في رواية *Orang-Orang Oetimu* التي كتبها فيليكس ك. نيسي "التي تنتج الواقع الاجتماعي في شكل منتجات مجتمعية تم تطويرها بسبب التغيرات في أنماط حياة الناس في الرواية (سوجي وسوفراتنا، ٢٠٠٢). ثانيًا، يستخدم البحث الذي يطرح قضايا تتعلق بالبناء الاجتماعي للأطفال في سلسلة رواية *"Mata"* للمخرج أوكي ماداساري نظرية البناء الاجتماعي لبيتر لودفيج بيرجر القائلة بأن هناك عملية استيعاب في شكل نصائح وأوامر ومحظورات وامتيازات تمتلكها الشخصيات. التخارج هو في شكل سمات موجودة في الشخصيات، وهي التشكيل، والذكية، والبهجة، والتوسع العقلي، والسجن، وتكون عملية التبسيط في شكل عدم تكرار الأخطاء، والتحلي بالصبر مع شيء ما (ليبرتا، ٢٠٢١).

ثالثًا، البحث في بناء الشخصية الرئيسية في رواية *"Mahaguru"* للكاتب داميان

ديماترا والتي تنتج الواقع في شكل أنشطة في مدرسة التبو إيرينغ الإسلامية الداخلية، وطرق الوعظ، والخصائص، ومؤسس منظمة نهضة العلماء (مفيدون و إندارتي، ٢٠٢٢). رابعاً، وهو البحث الذي يدرس بناء السلوك الديني في الأقصوصة "كنز الشمردل" لكامل كيلاي عبر لحظات التخارج والموضوعية والاستيعاب (رحمواي ٢٠٢٢). خامساً، وهو بحث الأطروحة الذي يدرس بناء الواقع الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية "Mikkakan No Kofuku" من خلال اكتشاف لحظات التخارج في شكل تحقيق الذات، لحظات الموضوعية في شكل ترميز لمعنى "الحياة". ولحظات الاستيعاب في شكل تكييف (فرحان ٢٠٢١).

سادساً، البحث عن الجانب الهرمي للاحتياجات متعددة المستويات للشخصية الرئيسية في رواية *Vegetarian* لهان كانغ باستخدام نظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو والتي تكشف أن السلوك البشري يتحدد بشكل أكبر من خلال الميول الفردية لتحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الفرد أكثر سعادة (رحمواي ٢٠١٨). سابعاً، البحث الذي يجد أشكالاً مختلفة من تلبية الاحتياجات التي نفذتها الشخصية الرئيسية فيما يتعلق بالتسلسل الهرمي للاحتياجات الشخصية الرئيسية في رواية *Pulang* و *Laut Bercerita* من ليلاس. خضاري باستخدام دراسات علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو (راستاناوي، ٢٠١٨). ثامناً، دراسة تناقش أساطير قيمة الإنسانية بحسب أبراهام ماسلو في فيلم *Batman v Superman: Dwan of Justice* باستخدام التحليل السيميائي. يعطي هذا البحث نتيجة مفادها أن الأسطورة هي مظهر من مظاهر الحاجة إلى تحقيق الذات في التسلسل الهرمي لماسلو (علي، ٢٠٢٠). تاسعاً، وهو البحث الذي يجلل القصة القصيرة "بيت من لحم" بقراءة ثقافية للقصة القصيرة أي فهم العلاقة الحميمة التي توحد بين النقد الثقافي والفلسفة النسوية (بوسكين ٢٠٢٢). عاشراً، البحث الذي يناقش البنية السردية في مختارات القصة القصيرة

بيت من لحم ويكشف عن صورة لواقع المجتمع المصري في القصص القصيرة من خلال تحليل هيكله السردي (ريدة ونبيلة ٢٠٢٠).

من الدراسات العشر السابقة أعلاه، هناك العديد من أوجه التشابه مع هذا البحث. أوجه التشابه في الدراسات أعلاه هي أن هناك العديد من الدراسات التي تستخدم نفس النظرية، وهي البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر كأسلوب بحث، وأوجه التشابه في استخدام طريقة أبراهام ماسلو للتعبير عن قيمة الإنسانية في الأشياء، وأوجه التشابه في موضوع البحث على شكل القصة القصيرة بيت من لحم. ومع ذلك، في بعض الدراسات السابقة أعلاه، لم يتم العثور على أي تشابه في أهداف البحث التي تكشف كيف أن شكل الاحتياجات وفقاً لإنسانية أبراهام ماسلو هو سبب البناء الاجتماعي لتلبية احتياجات الشخصيات التي لم يتم الوفاء بها. لذلك من المتوقع أن يقدم هذا البحث دراسات جديدة من خلال الكشف عن الحقائق الجديدة الواردة في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس من خلال نظرية البناء الاجتماعي لبيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان. فيما يتعلق بهذا التفسير، يستند هذا البحث إلى افتراض أن البناء الاجتماعي في القصة القصيرة "بيت من لحم" يحدث لأنه يتأثر بطريقة محاولة الشخصيات تلبية احتياجاتهم.

ب- أسئلة البحث

- ١) ما هي أشكال الاحتياجات وخصائص الواقع الجديد الذي يبني للقصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس؟
- ٢) ما هي عملية البناء الاجتماعي التي تحدث في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس؟

ج- أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث هو لتقديم إجابات حول كيفية لتصنع واقع الاجتماعي الجديد كحل لتلبية احتياجات

الشخصيات في القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس باستخدام نظرية البناء الاجتماعي بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان.

خطوات للحصول على واقع جديد، يقدم الباحثة لمحة عامة عن شكل الاحتياجات التي تريد الشخصية تلبيتها. ثم ينفذ الباحثة البناء الاجتماعي للشخصيات في القصة القصيرة من خلال عملية تحليل لحظات التخارج والموضوعية والاستيعاب وهي أفكار حول البناء الاجتماعي وفقاً لبيتر إل بيرجر وتوماس لاكمان.

د- فوائد البحث

تشمل فوائد هذا البحث الفوائد النظرية والعملية، على النحو التالي:

أ) الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير الدراسات الأدبية في المستقبل، لا سيما فيما يتعلق بدراسة الأعمال الأدبية على شكل قصص قصيرة من خلال الاستفادة من نظرية علم الأدب الاجتماع كأداة تحليلية. بالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن يوفر هذا البحث مراجع إضافية للمراجعين الأدبيين في تقسيم رؤى إضافية فيما يتعلق بنظرية البناء الاجتماعي.

ب) فوائد عملية

من المأمول أن توفر الفوائد العملية لهذا البحث نظرة عامة للقراء فيما يتعلق بمناقشة البناء الاجتماعي لصنع حقائق جديدة كحل لتلبية احتياجات المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يحفز هذا البحث القراء على تشجيعهم على دراسة المزيد من الأعمال الأدبية، خاصة من خلال الاستفادة من نظرية علم الأدب الاجتماع.

هـ - حدود البحث

يتم استخدام تحديد المشكلة لتجنب الانحرافات أو توسيع الموضوع بحيث يكون البحث أكثر تركيزًا ويسهل المناقشة حتى تتحقق أهداف البحث. الحد من المشكلة في هذا البحث هو حول اثنين من النقاشات الخمسة للاحتياجات الإنسانية لأبراهام ماسلو، وهي الأولى من حيث الاحتياجات الفسيولوجية كأهم الاحتياجات الأساسية والأكثر أهمية التي يجب أن يفي بها كل إنسان وثانيًا يتعلق بالحاجة إلى الشعور بالانتماء، حيث تصبح هذه الحاجة مشاكل أولية في حدوث البناء الاجتماعي في البحث. بعد العثور على مشاكل تتعلق بالاحتياجات الفسيولوجية والحاجة إلى الشعور بالحصول على شخصية في القصة القصيرة، يتم تنفيذ عملية بناء اجتماعي للكشف عن كيف أن الواقع الجديد الذي يحدث في القصة القصيرة هو وسيلة للشخصيات لتلبية احتياجاتهم.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الأدب الاجتماع

١- تعريف علم الأدب الاجتماع

يأتي علم الأدب الاجتماع من كلمتين، هما علم الاجتماع والأدب. نشأ علم الاجتماع من كلمة sos (اليونانية)، والتي تعني معًا، متحدون، أصدقاء، وتعني منطقيًا الأمثال والأقوال. بادئة الأدب لكلمة sas (السنسكريتية) والتي تعني التوجيه وإعطاء التعليمات والتدريس، وتعني كلمة النهاية أدوات أو وسائل. بالإشارة إلى هذا التعريف، يمكن تفسير أن موضوع علم الأدب الاجتماع هو الإنسان أو المجتمع. علم الأدب الاجتماع هو أداة أو نهج لتقييم السلوك المرتبط بالبشر أو الكائنات الاجتماعية لتقدير العمل الذي يتم رؤيته من الجوانب الاجتماعية للحياة المجتمعية (نور حفيدة وصوباري، ٢٠١٩:٥٣٠).

علم الأدب الاجتماع هو تحليل العمل الأدبي المتعلق بالقيم والمعايير المجتمعية (راتنا، ٢٠٠٧). ترتبط الجوانب الاجتماعية بالعناصر الجوهرية والخارجية كخلفية اجتماعية. علم الأدب الاجتماع هو فرع من فروع البحث الأدبي الذي يعكس الطبيعة. هناك طلب كبير على هذا البحث من قبل الباحثين الذين يرغبون في رؤية الأعمال الأدبية كمرآة لحياة الناس (اندراسوارا، ٢٠٠٨، ص:٧٧). يذكر أن الشيء المهم في علم الأدب الاجتماع هو مفهوم المرآة. في هذا الصدد، يعتبر الأدب محاكاة (نسخة) من المجتمع. ومع ذلك، لا يزال الأدب يعتبر وهمًا أو خيالًا للواقع (اندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ٧٨).

نهج علم الأدب الاجتماع هو تطوير نهج محاكاة يفهم الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالواقع والجوانب الاجتماعية (وييامي، ٢٠٠٥، ص. ٩٧). يتضمن

معنى هذه الدراسة الاجتماعية مناهج مختلفة، كل منها يعتمد على مواقف ووجهات نظر نظرية معينة، ولكن كل هذه الأساليب تظهر سمة مشتركة واحدة، ألا وهي الاهتمام بالأدب كمؤسسة اجتماعية، أنشأها الكتاب كأعضاء في المجتمع (دامونو، ٢٠٠٢).

٢- وظائف علم الأدب الاجتماعي

يمكن تفسير الأعمال الأدبية على أنها انعكاس للحياة اليومية في المجتمع. يعد وجود الحقائق الاجتماعية والبيئية حول المؤلف مكونًا في إنشاء الأعمال الأدبية بحيث تكون للأعمال الأدبية الناتجة علاقة وثيقة بحياة المؤلف وكذلك مع المجتمع من حول المؤلف (فارهان، ٢٠٢١).

الهدف من علم الأدب الاجتماع هو زيادة فهم الأدب فيما يتعلق بالمجتمع، موضحًا أن الخيال لا يتعارض مع الواقع. من الواضح أن الأعمال الأدبية مبنية بشكل خيالي، لكن إطارها التخيلي لا يمكن فهمه خارج إطارها التجريبي. الأعمال الأدبية ليست مجرد ظواهر فردية، بل هي أيضًا ظاهرة اجتماعية (راتنا، ١١: ٢٠٠٣) (في سيبايونغ).

وات (دامونو، ١٩٧٨، ص. ٣) (في اندراسوارا) يجادل بأنه في علم الأدب الاجتماع المدرس يشمل: أولاً، السياق الاجتماعي للمؤلف، أي كيف يكسب المؤلف لقمة العيش (مهني، من المجتمع أو عمل مزدوج) من أجل على سبيل المثال، كرسيل أنور وسوتارجي كالزوم بشري، الذي يعمل شاعرًا فقط، هو رندرا بمسرحه. الأمر مختلف مع ساباردي دجوكو دامونو وعمر كايام، وهما محاضرون وكتاب، وكتاب آخرون.

ثانيًا، الأدب كمرآة للمجتمع: (أ) قد يعكس الأدب المجتمع، (ب) يقدم حقائق اجتماعية في المجتمع: أسماك القرش المستعارة، والزيجات القسرية (سي تي نوربايا)، وحياة الدبلوماسيين (رواية على متن سفينة بقلم إن إتش ديني)، حياة عاهرة (شعر زندرا أنجسا سونغ) وآخرون (اندراسوارا، ٢٠١١، ص. ٢٠-٢١).

من تجاوب المؤلف مع العالم من حوله (الواقع الاجتماعي) المتجسد في شكل عمل أدبي، يمكن القول أن العمل الأدبي هو صورة أو انعكاس للواقع الاجتماعي. العمل الأدبي الذي أنتجه المؤلف هو أدب معقد، لأنه ينتمي إلى شبكة من النظم والقيم الاجتماعية (ساعيدو وعلما، ٢٠٠٢، ص. ٤٣).

يقول تيو (١٩٨٤) في (ساعيدو وعلما، ٢٠٠٢، ص. ٥٢) أنه في الرؤية الاجتماعية للأدب، فإن التحليل البنيوي الذي ينبع من استقلالية الأعمال الأدبية ينكر طبيعة الأدب كصورة أو انعكاس للمجتمع، ومع ذلك، يجب أن تقرأ على خلفية من الواقع. يقارن تحليل البنية بالهيكل نفسه باعتباره الهدف النهائي للأدب الأعمال الأدبية كاستجابة للواقع، والتي لا تعكس الواقع للأفراد أو المجموعات أو طبقات المجتمع فحسب، بل تقدم أيضًا إجابات بديلة.

ب- تعريف البناء الاجتماعي

يُعرّف مصطلح البناء الاجتماعي للواقع على أنه عملية اجتماعية من خلال الإجراءات والتفاعلات التي يصنع فيها الأفراد باستمرار واقعًا ملموسًا شخصيًا ومختبرًا معًا. أصول البناء الاجتماعي من فلسفة البنائية التي تبدأ من الأفكار البناءة المعرفية. وفقا لفون جلاسيرسفيدل، ظهرت فكرة البناء المعرفي في كتابات مارك بالدوين التي تعمقها ونشرها جان بياجيه. ومع ذلك، عند تتبعها،

فإن الأفكار الرئيسية للبناء قد بدأت بالفعل من قبل كيمياباتيستا فيكو، عالم المعرفة من إيطاليا، فهو رائد البنائية (ديمارتوتو، ٢٠١٣).

هناك ثلاثة أنواع من البنائية، وهي الراديكالية والواقعية والعادية. يمكن للبناء الراديكالي فقط التعرف على ما تصنعه عقولنا. الشكل ليس دائماً تمثيل للعالم الحقيقي. يستبعد البنائيون الراديكاليون العلاقة بين المعرفة والواقع كمعيار للحقيقة. المعرفة بالنسبة لهم لا تعكس واقعاً وجودياً موضوعياً، بل حقيقة تتشكل من خلال تجربة الفرد (بوعين، ٢٠١٥). المعرفة هي بناء للأفراد الذين يعرفون ولا يمكن نقلهم إلى أفراد آخرين سلبين. لذلك يجب أن يتم البناء بنفسه على تلك المعرفة، بينما البيئة هي الوسيلة لحدوث هذا البناء.

وفقاً لديمارتوتو (٢٠١٣)، من وجهة نظر الواقعية الافتراضية، فإن المعرفة هي فرضية من هيكل الواقع الذي يقترب من الواقع ويؤدي إلى المعرفة الأساسية. في حين أن البنائية العادية تأخذ كل عواقب البنائية وتفهم المعرفة كصورة لتلك الحقيقة. ثم يُنظر إلى المعرفة الفردية على أنها صورة تتشكل من واقع الموضوع في حد ذاته. من بين الأنواع الثلاثة للبناء، هناك أوجه تشابه حيث يُنظر إلى البنائية على أنها عمل معرفي للفرد لتفسير عالم الواقع الموجود بسبب العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والبيئة أو الأشخاص من حولهم. ثم يبني الفرد معرفته الخاصة بالواقع الذي يراه بناءً على بنية المعرفة الموجودة مسبقاً، والتي يسميها فيياكيت (سوفارنو، ١٩٩٧ : ٣٠) المخطط. وهذا النوع من البنائية هو ما يسميه بيرجر ولوكمان (١٩٩٠ : ١) البناء الاجتماعي (بوعين، ٢٠١٥).

يعد مفهوم البناء الاجتماعي أحد المفاهيم المهمة المتعلقة بالمجتمع والتي يحتاجها علماء الاجتماع حقاً لفهم معناها. إلا أن هذا المفهوم يكتنفه بعض

الغموض لوجود عدة خصائص (عبد الله ٢٠٢٠). هناك عدة خصائص لكل بناء اجتماعي في أي مجتمع وهذه الخصائص هي كما يلي (عبد الله ٢٠٢٠):

(١) يتكون البناء الاجتماعي من أنماط العلاقات الاجتماعية.

لا يمكن ملاحظته إلا بشكل مباشر في شكل علاقات اجتماعية حقيقية بين أفراد أو مجموعات في مجتمع معين. لا توجد علاقة اجتماعية ما لم يكن هناك انسجام بين مصالح هؤلاء الأفراد وكذلك الجهود المبذولة للحد من التضارب الذي قد ينشأ عن تضارب المصالح هذا. يشير مفهوم البناء بمعناه الأوسع إلى العلاقات المتبادلة التي تربط مجموعة من الأجزاء لتشكيل كلاً موحدًا.

(٢) البناء الاجتماعي هو كل معقد

وهذا يعطي إحساسًا بأن البناء الاجتماعي يتكون من أجزاء مترابطة ومتداخلة متماسكة ويصعب فصلها عن بعضها البعض. يتكون الهيكل الاجتماعي من أنماط العلاقات الاجتماعية، ويمكن تقسيم هذه الأنماط أو تصنيفها إلى ثلاثة أجزاء: (١) المجموعات التي يتكون منها المجتمع (الأسرة والمدرسة والمنظمة). (٢) النظام الاجتماعي، وهو الجهاز الذي يحدث فيه البناء الاجتماعي مثل التعليم والصحة والسياسة والجيش. (٣) المكانة الاجتماعية التي يشغلها الأفراد، والأدوار التي يلعبونها (قائد، مدير، طبيب، نجار).

(٣) البناء الاجتماعي مستقر ومستدام.

يتحدث المجتمع عن الاستقرار والاستمرارية كأحد الشروط الأساسية لأي مجتمع. لكي يقوم أي مجتمع بوظيفته الأساسية المتمثلة في الحفاظ على تماسكه وكيانه (شكل العلاقات المتناغمة بين الشعوب)، يجب أن تكون هناك شروط أساسية له تتجلى في وجوده لفترة طويلة من الزمن، كافية لظهور بنية

خاصة بها، ثم استمرار هذا المجتمع واستمرار البناء في هذه الأثناء المسافة. الاستمرارية لا تعني الركود والاستقرار، بل التغيير الديناميكي والتجديد المستمر، مثل التجديد والتغيير في العلاقات والأدوار والمواقف الاجتماعية.

في علم اجتماع المعرفة أو البناء الاجتماعي لبيرجر ولوكمان، يُنظر إلى البشر على أنهم مبتكرون للواقع الاجتماعي الموضوعي من خلال عمليات التخارج، حيث يعيد الواقع الموضوعي التأثير على البشر من خلال عمليات الاستيعاب (التي تعكس الواقع الذاتي). في مفهوم التفكير الديالكتيكي (أطروحة - نقيض - تركيب)، يرى بيرجر المجتمع على أنه منتج بشري والبشر نتاج المجتمع. يستكشف عمل بيرجر الآثار المختلفة لأبعاد الواقع الموضوعي والذاتي والعمليات الديالكتيكية للموضوعية والاستيعاب والتخارج.

ج- البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان

البناء الاجتماعي هو نظرية اجتماعية معاصرة بدأها بيتر ل. بيرجر وتوماس لاكمان. في شرح النموذج البنائي، فإن الواقع الاجتماعي هو بناء اجتماعي أنشأه الأفراد. الأفراد هم بشر أحرار يقيمون علاقات بين البشر مع بعضهم البعض. يصبح الفرد عاملاً محددًا في العالم الاجتماعي الذي يتم بناؤه بناءً على إرادته. الأفراد ليسوا ضحايا للحقائق الاجتماعية، بل هم وسائط إبداعية للإنتاج والتكاثر في بناء عالمهم الاجتماعي (باسرووي وسوكيدين، ٢٠٠٢، ص. ١٩٤).

أصبح مصطلح البناء الاجتماعي للواقع مشهورًا منذ أن قدمه بيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان في كتابهما بعنوان البناء الاجتماعي للواقع: رسالة في علم اجتماع المعرفة (١٩٦٦). يصف العمليات الاجتماعية من خلال أفعالهم

وتفاعلاتهم، حيث يصنع الأفراد باستمرار واقعا مملوكا ومختبرا ذاتيا معا (بوعين، ٢٠١٥، ص. ١٣).

وفقا لبيرجر ولوكمان (١٩٦٦)، فإن بناء الواقع الاجتماعي هو عملية يتفاعل فيها الشخص ويشكل الحقائق. وفقا لهذا المفهوم، فإن المجتمع ليس كيانا موضوعيا يتطور بطريقة محددة وغير قابلة للتغيير. يصنع البشر الواقع من خلال التفاعل الاجتماعي. عندما يتفاعل البشر مع أشخاص آخرين، سيستمر البشر في إعطاء الرسائل والانطباعات والاستماع والمراقبة والتقييم وتقييم المواقف بناء على الطريقة التي يتواصلون بها اجتماعيا لفهم أنفسهم والتفاعل معهم (كاميليا ونوسا، ٢٠١٨).

يستخدم بيرجر و لوكمان في (دارما، ٢٠١٨) عملية جدلية يمر بها البشر خلال ثلاث لحظات؛ التخارج والموضوعية والاستيعاب. لا تحدث هذه اللحظات دائما في تسلسل زمني، لكن المجتمع وكل فرد من أفرادهم يتميزون في نفس الوقت بهذه اللحظات الثلاث، لذلك يجب أن يمر تحليل المجتمع بهذه اللحظات الثلاث. اللحظات كالتالي:

١- التخارج

يذكر بيرجر ولوكمان (١٩٩٠) النظام الاجتماعي أو فضاء المجتمع المتنازع عليه باعتباره منتجاً بشرياً، أو بشكل أكثر دقة إنتاجاً بشرياً يحدث عرضياً. يتم إنتاجه من قبل البشر من خلال تخارجها المستمر. منتجات التخارج البشري لها طبيعة فريدة مقارنة بالسياق العضوي والسياق البيئي، لذا فإن التخارج هو واجب أنثروبولوجي. لذلك، يجب على الوجود البشري أن يبرز نفسه باستمرار في النشاط. سيحاول البشر

إقامة علاقة مستقرة مع بيئتهم الاجتماعية (دارما، ٢٠١٨ :٦).
وبالتالي، تحدث مرحلة التخارج عندما يتم إنشاء المنتجات الاجتماعية
في المجتمع، ثم يقوم الأفراد (التكيف مع أنفسهم) بالخارج في علمهم
الاجتماعي والثقافي كجزء من المنتجات البشرية (بوعين، ٢٠١٥، ص.
١٦).

٢- الموضوعية

الهدف هو عملية الجمع بين أنواع مختلفة من النشاط البشري (الجسدي
والعقلي) في واقع يكون . جنبًا إلى جنب مباشرة مع منتج الواقع في
أشكال الحقيقة الخارجية. يتم الحصول على الهدف من نتائج المنتجات
الثقافية البشرية التي تشير إلى الأشياء المادية وغير المادية. ومع ذلك، فإن
نفس الهدف يميز أيضًا العناصر غير المادية للثقافة. لذلك في هذا
التطبيق، سيكون للثقافة معنى مزدوج إذا أعطيت حالة الاعتراض
(بيرجر، ١٩٩١، ص. ١١-١٣).

تحدث مرحلة الاعتراض على المنتجات الاجتماعية في عالم ما بين
الذات للمجتمع المؤسسي. في هذه المرحلة يكون المنتج الاجتماعي في
طور إضفاء الطابع المؤسسي، في حين أن الأفراد، وفقًا لبيرجر ولوكمان
(١٩٩٠ :٤٩)، يظهرون أنفسهم في منتجات النشاط البشري المتاحة،
سواء لمنتجاتهم أو للأشخاص الآخرين كعناصر العالم المشترك. تدوم هذه
الأهداف لفترة طويلة إلى ما وراء حدود وجهًا لوجه حيث يمكن فهمها
بشكل مباشر (بوعين، ٢٠١٥، ص. ١٦).

وهكذا، يقوم الأفراد بتجسيد المنتجات الاجتماعية، سواء المبدعين أو الأفراد الآخرين. استمر هذا الشرط دون الحاجة إلى لقاء بعضهم البعض. وهذا يعني أن الاعتراض يمكن أن يحدث من خلال نشر الآراء حول منتج اجتماعي يتطور في المجتمع من خلال الخطاب حول الرأي العام حول المنتجات الاجتماعية، ودون اتصال وجهاً لوجه بين الأفراد ومبدعي المنتج الاجتماعي (بوعين، ٢٠١٥).

٣- الاستيعاب

يفهم المجتمع على أنه حقيقة ذاتية، من خلال عملية استيعاب. الاستيعاب هو سلسلة من العمليات الفردية من خلال تحديد الأفراد الموجودين في خضم المؤسسات الاجتماعية، ومع هؤلاء الأفراد يصبحون أعضاء في هذه المؤسسات الاجتماعية. يركز الاستيعاب على إعادة استيعاب الواقع البشري في عالم الوعي الموضوعي الذي يتأثر بشكل ذاتي ببنية العالم الاجتماعي. يجعل التدخيل البشر نتيجة منتج ينتجه المجتمع (ليبرتا، ٢٠٢١، ص. ٢٩).

فُسر من خلال أهمية الواقع الاجتماعي (بيرجر، ٢٠١٢، ص. ١٧٧) في (ليبرتا، ٢٠٢١) تستمر عملية الاستيعاب إلى الأبد، من أجل حياة الفرد في تنفيذ التنشئة الاجتماعية. أثناء عملية الاستيعاب، يتمتع كل فرد بقدرات مختلفة من حيث الاستيعاب. تتم تجربة التنشئة الاجتماعية الثانوية في مرحلة البلوغ، والتي دخلت العالم العام بيئة اجتماعية أوسع، ويتولى الأطفال الأدوار، ومواقف الأشخاص الذين يؤثرون عليهم، بمعنى الاستيعاب وتشكيل الأدوار لمواقفهم الخاصة.

من خلال عملية الاستيعاب، يتم تعريف المجتمع على أنه حقيقة ذاتية. يوضح بيرجر (١٩٩١، ص. ٥) في سوجي وسوفراتنو (٢٠٠٢، ص. ١٠٣) أن الاستيعاب هو إعادة تصفية لواقع الحياة البشرية والتي ستحول مرة أخرى بواسطة بنية العالم الموضوعي إلى ترتيب للوعي الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، في مرحلة الاستيعاب هذه، سيتحول الفرد تمامًا إلى عضو في المجتمع. أظهرت عملية الاستيعاب أن الواقعية الموضوعية التي تحدث في البيئة الاجتماعية يمكن أن تتحول إلى حقائق ذاتية. في البداية، كان الأفراد ينظرون إلى المؤسسات على أنها بيانات عالمية ذاتية خارج أنفسهم، لكنهم أصبحوا الآن بيانات تستند إلى وعيهم الخاص (بيرجر، ١٩٩١، ص. ٢١). لذلك يمكن فهم أن عملية الاستيعاب تصبح حدثًا من أهم العمليات الديالكتيكية في عملية التخارج والموضوعية (سوجي وسوفراتنو، ٢٠٠٢، ص. ١٠٣).

د- التسلسل الهرمي لنظرية الحاجات لابراهيم ماسلو

جادل ماسلو بأن الدافع البشري منظم في تسلسل هرمي للاحتياجات، أي الترتيب المنهجي للاحتياجات، يجب تلبية الاحتياجات الأساسية قبل ظهور الاحتياجات الأخرى. هذه الاحتياجات الغريزية تنشط السلوك البشري أو توجهه. على الرغم من أن هذه الاحتياجات فطرية، إلا أن السلوك المستخدم لتلبية هذه الاحتياجات يتم تعلمه بشكل طبيعي، بحيث تكون هناك اختلافات في سلوك كل شخص في كيفية تليتها (محمودة، ٢٠٢٢: ٢١).

يشرح مفهوم نظرية أبراهام ماسلو التسلسل الهرمي للاحتياجات الذي يظهر أن هناك خمسة مستويات من الاحتياجات والرغبات الأساسية في الإنسان (نور وقمرية ٢٠١٩ : ١٠٤). المستويات الخمسة للاحتياجات الأساسية للإنسان هي كما يلي:

١- الحاجة الفسيولوجية

الاحتياجات الفسيولوجية أو البيولوجية هي احتياجات أساسية لنظرية ماسلو حيث تكون هذه الاحتياجات هي أقوى الاحتياجات وأكثرها وضوحًا من بين الاحتياجات الأخرى، وهي الحاجة إلى البقاء على قيد الحياة جسديًا. وتشمل هذه الاحتياجات الحاجة إلى الطعام والشراب والسرير والجنس والأكسجين (جمادين ٢٠٢١ : ٨٩).

٢- الحاجة إلى الأمن

الحاجة إلى الأمن هي في الأساس جهد بقاء طويل الأمد. وتشمل هذه الاحتياجات الحاجة إلى الضمانات، والاستقرار، والحماية، والنظام، والتحرر من الخوف والقلق، والهياكل القانونية (ميندروف، ٢٠١٦ : ٢٨٣).

٣- الحاجة إلى الحب والانتماء

يمكن التعبير عن هذه الحاجة بطرق مختلفة مثل: الصداقة أو الرومانسية أو الارتباط الأوسع. من خلال هذه الحاجة، يسعى الشخص إلى الاعتراف والعاطفة من الآخرين، سواء من الوالدين أو الأشقاء أو المعلمين أو الأصدقاء أو غيرهم من البالغين. يمكن إشباع الحاجة إلى المودة أو الحب من خلال العلاقات الوثيقة مع الآخرين. العناصر الأربعة

للحب النقي، وهي الاهتمام والمسؤولية والاحترام والتفاهم (روسواتي،
٢٠١٨: ٢١)

٤- الحاجة إلى التقدير

يميز ماسلو بين نوعين من الحاجة إلى التقدير، وهما التقدير من الآخرين واحترام الذات. الجوائز التي تأتي من أشخاص آخرين هي الجوائز الرئيسية، والتي تشمل التقدير والقبول والاهتمام والوظيفة والسمعة والاسم الجيد والتقدير لعدد من النجاحات في المجتمع. وفي الوقت نفسه، فإن احترام الذات أو احترام الذات يشمل الحاجة إلى الثقة بالنفس، والكفاءة، والإتقان، والكفاية، والإنجاز، والاستقلال، والحرية (روسواتي، ٢٠١٨: ٢٢)

٥- الحاجة إلى تحقيق الذات

هذه الحاجة هي تنويع للتسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية، أي التنمية أو التحقيق الكامل للإمكانات والقدرات. جادل ماسلو بأن البشر لديهم الحافز ليصبحوا كل ما يستطيعون أن يصبحوه. على الرغم من تلبية الاحتياجات الأخرى، إذا لم يتم تلبية احتياجات تحقيق الذات، أو عدم تطوير أو عدم القدرة على استخدام قدراتهم الفطرية على أكمل وجه، فسيشعر الشخص بالقلق أو الاستياء أو الإحباط (محمودة، ٢٠٢٢: ٢٥).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. وفقاً لبوكدان وتيلور (١٩٩٢)، فإن البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلام أو كتابة وسلوك الأشخاص الذين يتم ملاحظتهم. من المتوقع أن يكون النهج النوعي قادرًا على إنتاج أوصاف متعمقة للكلام والكتابة و / أو السلوك الذي يمكن ملاحظته من فرد أو مجموعة أو مجتمع أو منظمة معينة تتم دراستها من منظور كامل وشامل (تيرسيانا، ٢٠١٨، ص. ١٠). غالبًا ما تُستخدم المنهج النوعي الكيفي لإنتاج نظرية أساسية، أي النظريات التي تنشأ من البيانات وليس من الفرضيات. الغرض من البحث النوعي الكيفي هو الفهم والبحث عن المعنى الكامن وراء البيانات وإيجاد الحقيقة (تيرسيانا، ٢٠١٨، ص. ١١).

الوصفي هو نوع من البحث مع طريقة لوصف نتيجة البحث. كما يوحي الاسم، فإن هذا النوع من البحث الوصفي يهدف إلى تقديم وصف وشرح بالإضافة إلى التحقق من صحة الظاهرة قيد البحث (رمضان، ٢٠٢١: ١٧). يستخدم المصطلح الوصفي لأنه في البحث النوعي، يهدف الباحث عمومًا إلى وصف حالة المجال، ووصف أو وصف وشرح الحالة الاجتماعية والأحداث التي تحدث في هذا المجال. البحث الوصفي هو أيضًا بحث يصف خصائص أو خصائص فرد أو حالة أو عرض أو مجموعة معينة لتحديد التوزيع والعلاقة بين أحد الأعراض والآخر في المجتمع (الفاتين، ٢٠١٥، ص. ٤٦).

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي أي شيء يمكن أن يوفر معلومات حول البيانات. بناءً على المصدر، تنقسم البيانات إلى قسمين، وهما:

(١) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية التي يستخدمها الباحثون في إجراء أبحاثهم (نوغراهايني، ٢٠١٤، ص. ١١٣). في هذه الدراسة، كان المصدر الأساسي للبيانات المستخدمة هو مختارات القصص القصيرة "بيت من لحم" ليوستف إدريس والتي هي موضوع هذا البحث.

(٢) البيانات الثانوية

بينما البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها كإضافة في حل المشكلات التي تمت مواجهتها كمرجع بحثي. البيانات التي هي بيانات ثانوية تم الحصول عليها من خلال البحث في المكتبات، في الكتب، والمجلات، والوثائق، والأوراق العلمية، بالإضافة إلى بيانات مصدرها الإنترنت (سوكيونو، ٢٠١٠، ص. ١٣٧). مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي في شكل كتب ومجلات ذات صلة بموضوع المناقشة في هذا البحث، وخاصة فيما يتعلق بالتسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو.

ج- طرق جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي المطلب الرئيسي لعملية البحث. تتضمن تقنيات جمع البيانات الجيدة والسليمة نجاح تحليل البيانات (ساعيدو وعلماء، ٢٠٠٢، ص. ٦٩). تقنيات جمع البيانات هي طرق تستخدم لجمع المعلومات

أو الحقائق في الميدان (رمضان، ٢٠١٧). الخطوات التي اتخذها البحث في جمع البيانات في البحث هي كالتالي:

١- قرأت الباحثة موضوع البحث على شكل مقتطفات القصة القصيرة "بيت من لحم" ليوسف إدريس.

٢- يقوم الباحثة بتأشير عدد من الجمل والفقرات التي تدل على الاحتياجات الفسيولوجية والحاجة للشعور بأن لديك شخصية لم تتحقق، ثم يعرض الجمل التي تعتبر حلولاً لتلبية احتياجات الشخصيات التي تم وصفها باستخدام عمليات البناء الاجتماعي، وهي: من خلال التخارج، والموضوعية، والاستيعاب.

٣- تقسيم البيانات التي تم العثور عليها وفقاً لنقاط المناقشة التي سيتم تحليلها باستخدام نظرية البناء الاجتماعي لبيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان

٤- تسجيل البيانات وفق توزيع البيانات وفق أسلوب المناقشة.

د- طريقة تحليل البيانات

يهدف تحليل البيانات إلى تبسيط البيانات في شكل يسهل قراءته وتفسيره (ساعيدو وعلماء، ٢٠٢٢، ص. ٧٩). وفقاً لراتنا (٢٠١٣) في ليرتا (٢٠٢١)، فإن الطريقة الوصفية التحليلية هي طريقة للحصول على الرسائل الواردة في العمل الأدبي من خلال وصف الحقائق التي تهدف إلى الحصول على إجابات لمشاكل البحث.

في تحليل البيانات، استخدم الباحثة نظرية البناء الاجتماعي لبيتر ل. بيرجر وتوماس لوكمان. تشمل تقنيات تحليل البيانات التي يقوم بها الباحثون

ما يلي:

- ١- يقوم الباحثة بفرز بيانات النتائج المتعلقة بتسلسل الحاجات لأبراهام ماسلو على الشخصيات في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٢- اختار الباحثة إيجاد البيانات المتعلقة بتسلسل الحاجات لأبراهام ماسلو على الشخصيات في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٣- يكتب الباحثة ويصف بيانات النتائج المتعلقة بتسلسل الحاجات لأبراهام ماسلو على الشخصيات في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٤- اختار الباحثة نتائج البيانات المتعلقة بنظرية البناء الاجتماعي بواسطة بيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان
- ٥- يكتب الباحثة ويصف بيانات النتائج المتعلقة بنظرية البناء الاجتماعي بواسطة لبيتر إل بيرجر وتوماس لوكمان
- ٦- قامت الباحثة بفرز النتائج على شكل بيانات تتضمن الواقع الاجتماعي في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٧- اختارت الباحثة معطيات النتائج على شكل بيانات تضمنت الواقع الاجتماعي في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٨- كتبت الباحثة ووصفت المعطيات التي تم العثور عليها على شكل بيانات تضمنت الواقع الاجتماعي في القصة القصيرة بيت من لحم ليوسف إدريس.
- ٩- أعاد الباحثة قراءة نتائج البيانات للتحقق من نتائج البيانات

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ- أشكال احتياجات وخصائص الواقع الاجتماعي الجديد في القصة القصيرة لبيت من لحم

الشخصية في هذه القصة القصيرة هي أرملة مع أطفالها الثلاثة ورجل أعمى. في شخصية الأم وأطفالها الثلاثة، يتم تصويرهن على أنهن فقراء لديهن أمل ولكن لا يمكنهن إلا أن يظللن صامتات وغير قادرات على التعبير عنها. يوصف الأعمى بأنه شخصية معروفة بأن لديها أنشطة روتينية لتلاوة القرآن وهي تنتقل من بيت إلى بيت للصلاة من أجل الموتى. في هذه القصة القصيرة، هناك العديد من الصراعات والمشكلات التي ستصنع واقعا جديدا للعائلة في القصة القصيرة كشكل من أشكال الجهد لتحقيق الاحتياجات وفقا لتسلسل أبراهام ماسلو الهرمي للاحتياجات.

في هذه الدراسة، يرجع حدوث البناء الاجتماعي إلى احتياجات الشخصيات في القصة القصيرة التي لم يتم تلبيتها. يتم تنفيذ البناء الاجتماعي للحصول على واقع اجتماعي جديد في عائلة الشخصية، كجهد لتلبية احتياجات الأسرة مع الحفاظ على أفراد الأسرة سليمة. أشكال الاحتياجات الموجودة في هذه القصة القصيرة هي أربعة احتياجات، وهي الاحتياجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى احترام الذات. فيما يلي البيانات الموجودة المتعلقة بالتسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو:

١- الاحتياجات الفسيولوجية

الاحتياجات الفسيولوجية هي الاحتياجات التي تعتبر نقطة البداية لنظرية التحفيز وهي أقوى الاحتياجات (رحموتي، ٢٠١٨). في حياة الإنسان،

تأخذ الاحتياجات الفسيولوجية الأولوية على الاحتياجات الأخرى. وطبيعة هذه الحاجة هي الاستتباب، أي محاولة الحفاظ على توازن العناصر الفيزيائية مثل الأكل والشرب والسكر والملح والبروتين، وكذلك الحاجة إلى الراحة والجنس. الاحتياجات الفسيولوجية الموجودة في هذه القصة القصيرة هي:

أ) الحاجة إلى الطعام والشرب

"على العشاء وقبل العشاء وبعد العشاء، نكت تترى وأحاديث، وغناء، صوته حلو وهو يغني ويقلد أم كلثوم وعبد الوهاب"

تظهر البيانات أعلاه أن هناك انسجاماً في الأسرة من خلال غناء الأغاني والمزاح على العشاء معاً. فيما يتعلق بالاحتياجات الفسيولوجية، يوضح الاقتباس أن الاحتياجات الفسيولوجية خاصة الحاجة إلى تناول الطعام، يمكن أن تلبى الشخصيات في هذه القصة القصيرة.

ب) الحاجة إلى الجنس

"البنات جائعات، الطعام حرام صحيح ولكن الجوع أحرم، أبدا ليس مثل الجوع حرام".

تظهر البيانات أعلاه أن الأم تدرك أن بناتها جائعات. أدرك أنهن يأكلن طعاماً نجساً بسبب الجوع. الجوع في هذا الاقتباس حرام، لأنه يفسر على أنه جوع للحاجة إلى الجنس.

الفتيات الثلاث في المنزل غير متزوجات. ومع ذلك، رأت الثلاثة أن والدتهن سعيدة مرة أخرى، وبدلاً من ذلك أردن شيئاً لا يمكنهن تحقيقه إلا بالزواج. ومع ذلك، ولأنهن في حالة فقر وغير قادرات على

تحقيق ذلك من خلال الطريق الصحيح، فإنهن يلبن حاجتهن لممارسة الجنس حتى من خلال الطريقة الخاطئة.

٢- الحاجة إلى الأمن

بعد تلبية الاحتياجات الفسيولوجية نسبياً، ستظهر احتياجات أخرى يمكن تصنيفها على أنها الحاجة إلى الأمان. يمكن أن تشمل هذه الاحتياجات الأمن والاستقرار والاعتمادية والحماية؛ التحرر من الخوف والقلق والارتباك؛ الحاجة إلى الهيكل والنظام والقانون والحدود؛ قوة وقائية وهلم جرا (رحماتي، ٢٠١٨).

الافتباس الذي يوضح الحاجة إلى الشعور بالأمان في هذه القصة القصيرة هو كما يلي:

"والعشاء يجيء، والشباب سعيداً وكفيئاً ولا يشاركه الضحك إلا الصغرى، والكبرى فقط".

تصف البيانات الواردة أعلاه موقفاً حيث أثناء العشاء، كان فقط رجل أعمى واثنين من أكبره وأطفاله الصغار يمزحون معاً. لا يمكن للأم والطفل الأوسط أن يصمتا إلا أثناء تناول العشاء. يشير هذا إلى أن شخصيات الأم والطفل تعاني من الخوف من الإجراءات التي قامت بها. لا يمكنهما المزاح بحرية لأنهما تتحملان عبء أخطائهما وتخافان من أن يدركا الأعمى ما تفعلانه.

"ولا يبقى صاحباً منكثاً مغنياً إلا الكفيف الشاب".

تصف البيانات أعلاه حالة لم تجرؤ فيها الأم وبناتها الثلاث على المزاح أثناء تناول العشاء مع رجل أعمى. لقد ظلمت الأرملة وبناتها الثلاث معاً أعمى باستغلال إصابته بالعمى. يتناوبن على ممارسة الجنس

دون علم الأعمى. إن الأفعال التي يتخذونها تجعلهن يشعرن بحالة من القلق والامتلاء بالخوف إذا عرفها الأعمى.

"بل هو الذي أصبح خائفًا أن يحدث املكروه مرة، ويخدش الصمت، ربما كلمة واحدة تفلت فينهار لها بناء الصمت كله، والويل له لو انهار بناء الصمت".

توضح المعطيات أعلاه أن حالة الرجل الكفيف في النهاية تدرك أن هناك مخالفات حدثت بينه وبين أسرته. كان يشعر بالقلق من أنه إذا قال شيئًا شنيعًا، فسيؤدي ذلك إلى حدوث شقاق بينهم. لذلك لجأ إلى الصمت دون أن يسأل ويتفوه بكلمة ضد أفراد أسرته الذين استغلوه.

من بعض البيانات المتعلقة بالحاجة إلى الأمن التي تم ذكرها أعلاه، يمكن ملاحظة أن الشخصيات في القصة القصيرة لم تكن قادرة على تحقيق ذلك لأنهم ما زالوا يخافون ويقلقون من القتال. تخاف الأم وبناتها الثلاث من كشف أخطائهن، بينما يخشى الأعمى طرح أسئلة حول أمور يعيها ويشك فيها. حيث في هذه الحالة، يخاف جميع الأعضاء من الانقسام في الأسرة لذلك يختارون التزام الصمت لإيواء مخالفاته للحفاظ على الأسرة سليمة.

٣- الحاجة إلى الحب والانتماء

إن طريقة تلبية الحاجة إلى الحب هي بناء علاقة حميمة ومهتمة مع الآخرين أو مع الناس بشكل عام، في هذه العلاقة، فإن إعطاء الحب وتلقيه لهما نفس القدر من الأهمية. وفقًا لماسلو، من الصعب علينا تلبية احتياجاتنا من الحب اليوم، مما يتسبب في الشعور بالوحدة والعزلة (جمادين ٢٠٢١).

أما الاقتباس الذي يوضح صورة الحاجة إلى الحب والانتماء فهو:

"إذ كان، في الحقيقة صمت انتظار، فالبنات كبرن، والترقب
 طال، والعرسال لا يجيئون؛"

يُظهر الاقتباس أن هناك قلقاً بشأن الفتيات الثلاث اللاتي
 يكبرن ولكن العرسال لا يحضرون. هذا يدل على أن هناك أمل في أن
 يكون لديهن رجل كشخصية جديدة في عائلتهن. يندرج هذا الاقتباس
 في فئة احتياجات الحب والانتماء، حيث يردن التحلي عن وحدتهن من
 خلال الرغبة في أن يرافق رجل جديد حيتهن اليومية وتجلب لهن سعادة
 جديدة.

٤- الحاجة إلى الاحترام الذات

تنقسم الحاجة إلى التقدير، وفقاً لماسلو، إلى قسمين؛ التقدير من
 الآخرين واحترام الذات. التقدير من الآخرين هو الشيء الرئيسي. الجوائز
 التي تأتي من أشخاص آخرين على أساس السمعة أو الإعجاب أو
 المكانة أو الشعبية أو المكانة أو النجاح في المجتمع كلها مواقف حول
 كيفية نظر الآخرين إلينا. عندما نشعر بشعور داخلي بالتقدير أو احترام
 الذات، نشعر بالثقة والأمان تجاه أنفسنا؛ نشعر بأننا قيمون وقويون
 (متناغم ومتوازن) (جماديين ٢٠٢١).

الاقتباسات التي تظهر الحاجة إلى احترام الذات في هذه القصة القصيرة
 هي كما يلي:

"أنا؟ يا عيب الشوم! والناس؟"

توضح البيانات أعلاه أن الأم تشعر بأنها غير مقبولة إذا
 تزوجت من رجل أعمى. كان تعتقد أنه ستكون أمراً محرّجاً سيكون
 موضوع الحديث بين الناس من حوله. وهذا يدل على أن الأم ما

زالت تفكر في كبريائها كأرملة لديها ثلاثة أطفال. لا تزال تفكر في كيفية استجابة الناس من حولها إذا تزوجت من رجل أعمى.

لم يتم تلبية الحاجة إلى احترام الذات الموجودة في هذه الهتافات القصيرة تمامًا. يمكن أن يؤدي الوفاء بالحاجة إلى احترام الذات إلى توليد مشاعر الثقة والقيمة والقوة والقدرات والمهارات ومشاعر كونها مفيدة ومطلوبة في هذا العالم. ومع ذلك، فإن الفشل في تلبية هذه الاحتياجات يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالدونية والضعف والعجز والإحراج والضعف والسلبية وعدم القدرة على التعامل مع متطلبات الحياة وتدني احترام الذات في العلاقات (رحموتي، ٢٠١٨). بناءً على هذه الأسباب، يمكن تلبية الحاجة إلى احترام الذات من خلال النظر في الاقتباسات التالية:

"يقولون ما يقولون. قولهم أهون من بيت نخال من زني صوت الرجال".

يوضح الاقتباس أعلاه أن أطفال الأم مقتنعون بأنه لا داعي للتفكير في كلمات الآخرين، لأنهم يشعرون أن كلمات الآخرين ليست أفضل من وجود شخصية ذكورية في منزلهم. بهذه الطريقة، لا تزال الأم تفتخر، لأنها تستطيع أن ترى حقيقة القرار الذي اتخذته بالزواج من رجل أعمى.

من خلال الحاجات الأربعة المذكورة أعلاه، يتم تنفيذ البناء الاجتماعي من أجل الحصول على واقع جديد كحل واتفق متبادل بين الشخصيات بحيث تظل الأسرة سليمة في تلبية احتياجاتها. في هذه القصة القصيرة، توجد حقيقتان اجتماعيتان جديدتان، وهما:

١- زواج الأرملة من أعمى

قصة القصيرة بيت من لحم بها مشكلة تصنع واقعا جديدا يتمثل في زواج الأرملة من رجل أعمى. تبدأ هذه المشكلة بشكل الأم وأطفالها الثلاثة الذين يشعرون في النهاية بالوحدة بعد أن تركها والدها الذي توفي قبل عامين. يمكن ملاحظة ذلك من البيانات على النحو التالي:

"الصمت خيم مذ مات الرجل، والرجل مات من عامني بعد مرض طويل، انتهى الحزن وبقيت عادات الحزاني، وأبرزها الصمت"

المعطيات أعلاه تشير إلى أنه بعد رحيل والدهن قبل عامين، اختفت مشاعر الحزن تدريجياً. ومع ذلك، في بعض الأحيان عندما تشعر الأطفال الثلاثة وأمهن بالحزن، يعتدن على مخاطبة الحزن بصمت.

الصمت المذكور في البيانات أعلاه هو شكل من أشكال الحزن التي يمررن بها. اختارن الصمت للتعبير عن حزنهن لأنه شكل من أشكال قبولهن للظروف التي حلت بهن وكذلك شكل من أشكال الوعي الذاتي كأشخاص فقراء لا يستطيعن فعل شيء سوى. يمكن وصف الشروط التي تشير إلى أن الأرقام الأربعة في حالة سيئة في البيانات على النحو التالي:

"الحجرة — رغم ضيقها — تسعهن في النهار — رغم فقرها الشديد — مرتبة أنيقة"

يوضح الاقتباس أعلاه أن حالتهم سيئة للغاية. ويظهر ذلك من خلال ذكر حالة غرفتهن وهي ضيقة جداً بالنسبة لهم للعيش فيها. ثم يتم شرح هذا الشرط أيضاً في الاقتباس التالي:

"وتزوجته. زاد عدد الأنفس واحدة، وزاد الرزق قليلاً، ونشأت مشكلة أكبر."

توضح البيانات أعلاه أن الظروف التي واجهوها بعد زواج والدتهن أصبحت أكثر فقراً بسبب زيادة عدد المقيمين في المنزل. الظروف المعيشية المحدودة هي مشكلة الفقر. وجود احتياجات سكنية لا يمكن تلبيتها يدل على أن الشخصيات في القصة القصيرة في حالة نقص.

الفقر عند دراسته من منظور اجتماعي هو واقع اجتماعي يصبح مشكلة اجتماعية. يتزايد الفقر لأسباب اجتماعية مثل ضعف نظام التعليم، والظروف البيئية التي تحبس الفقر، والكسل، وتدني نوعية الحياة للسكان، ومحدودية جودة الغذاء وكفاءته، والاستسلام للقدر وما إلى ذلك. تؤثر قضية الفقر على كيفية عيش الشخصيات في القصة القصيرة حياتهم في هذه القصة القصيرة، ويتضح أحد آثار الفقر بوضوح في الاقتباس التالي:

"ومن المجنون الذي يدق باب الفقرات القبيحات، وبالذات إذا
كن يتامى؟ ولكن الأمل بالطبع موجود؛ فلكل فولة كيّال، ولكل
بنت عدلها"

توضح البيانات المأخوذة من الاقتباس أن شخصية الأم وأطفالها الثلاثة يائسة وتتخلى عن مصير الفقراء حتى لا يتوقعوا الحصول على شريك، وخاصة الشريك المثالي. يسمون الشخص الذي يطرق بابهم بأنه مجنون. وذلك لأن هذا الشخص مجنون لأنه يريد الاقتراب من فتاة فقيرة وقبيحة. ومع ذلك، فإن الاقتباس أعلاه يوضح أيضاً أن لديهم أيضاً الحق في الحصول على الأمل لأنهم يعتقدون أن لكل شخص نصيبه الخاص.

تُظهر البيانات أعلاه شكلاً من أشكال الاستسلام لحياتهن. إن التخلي عن القدر هو أحد الآثار التي تسببها حالة النقص. فيما يتعلق بالفقر الذي يعانون منه، تنشأ المشاكل بينهما على شكل ظهور الرغبة في وجود شخصية ذكورية في حياتهم. يشكل ظهور هذه الرغبة نمطاً من المشاكل التي ستكون

سببًا للبناء الاجتماعي للحصول على واقع جديد. في هذه القصة القصيرة، بعد انجرار الأم والطفل إلى الشعور بالوحدة، بدأوا يأملون في العثور على رجل يمكن أن يصبح زوجًا لهم.

الواقع الاجتماعي حول الأسرة المثالية الذي سيصف وجود الشريك، متزوج، لديه أطفال، ويكون آمنًا ماليًا. ومع ذلك، سيتم بناء هذا لأنه لا يتوافق مع ظروف كل عائلة. تنشأ المشاكل بسبب الرغبة في عيش حياة أسرية كواقع اجتماعي في المجتمع. عندما لا يتطابق الواقع مع الظروف، يجب أن يتم البناء بما يتناسب مع الواقع الخارجي.

الجدول ١

التفسير الاجتماعي للمشكلة

رقم	المشكلة	الواقع الاجتماعي	البناء الاجتماعي
٠١	أم وأطفالها الثلاثة	أ. مات الزوج مقابل الشعور بالوحدة ب. العيش في فقر مقابل الرغبة في الزواج	في محاولة لتلبية احتياجات الرغبة في وجود الرجل في الأسرة، وافقت الأم والأطفال على الزواج من الأم.

الجدول أعلاه هو نقاط المشاكل التي تظهر في أسرة الأم وأطفالها الثلاثة. المشاعر التي يشعرون بها ورغبتهم في إنهاء الوحدة والحزن تتعارض مع حقيقة أنهم لا يأملون في الحصول عليها بسبب حالتهم السيئة. وهذا موضح في البيانات على النحو التالي:

"ومن المجنون الذي يدق باب الفقرات القبيحات، وبالذات إذا
كن يتامى؟ ولكن الأمل بالطبع موجود؛ فلكل فولة كئيل، ولكل
بنت عدلها"

البيانات الواردة أعلاه هي يأسهم مما يواجهه عندما يكونون فتاة تشعر
أنه ليس من المسموح لها أن تؤمن بنفسها أنها ستحصل على رفيق في حالة
كفتاة فقيرة وقبيحة.

إنبثاق الأمل من أرملة وأبنائها، من خلال رؤية أبراهام ماسلو للتسلسل
المهرمي للاحتياجات البشرية، هذا شكل من أشكال الأمل البشري لتلبية
احتياجات متطلبات الإنسانية الموصوفة، أي في شكل الاحتياجات
الفسولوجية في شكل الحاجة إلى الأكل والشرب، والحاجة إلى المأوى،
والحاجة إلى الراحة، والحاجة إلى الجنس والاحتياجات النفسية في شكل الحاجة
إلى المودة، والحاجة إلى احترام الذات والحاجة إلى تحقيق الذات.

في حياتها، لم تلبى الأرملة وأطفالها الثلاثة كل هذه الاحتياجات. على
الرغم من أنهم يعيشون في حالة سيئة، يمكنهم تلبية احتياجاتهم الفسولوجية
في شكل الحاجة إلى مكان للعيش والراحة، حتى مع وجود قيود وأوجه قصور.
ومع ذلك، جاء الأمل من الأرملة وأطفالها الثلاثة في أن يأتي رجل جديد إلى
حياتهم. هذا شكل من أشكال الرغبة في تلبية الحاجة إلى المودة والحاجة إلى
شريك. في هذه الحالة، تحدث عملية البناء الاجتماعي للتغلب على مشكلة
تلبية الاحتياجات التي يريدونها.

٢- العلاقة المحرمة بين الكفيف وأبنائه الثلاثة

بالإشارة إلى خلفية الواقع الاجتماعي السابق، فإن للفقر عدة أسباب
وآثار من هذه الحالة. الفقر كخلفية تسبب البناء الاجتماعي في هذه القصة

القصيرة له تأثير في شكل نظام أمومي ينمو بعد زواج الأم من رجل أعمى.
يمكن ملاحظة ذلك في البيانات على النحو التالي:

"كان نهارها «غسيل» في بيوت الأغنياء"

بالإشارة إلى خلفية الواقع الاجتماعي السابق، فإن للفقر عدة أسباب
وآثار من هذه الحالة. الفقر كخلفية تسبب البناء الاجتماعي في هذه القصة
القصيرة له تأثير في شكل نظام أمومي ينمو بعد زواج الأم من رجل أعمى.
يمكن ملاحظة ذلك في البيانات على النحو التالي:

"جائعات، وهي التي كانت تخرج اللقمة من فمها لتطعمهن،
هي التي كان همها حتى لو جاءت أن تطعمهن، هي الأم،
أنسيت؟!!"

يهدف الاقتباس أعلاه إلى توضيح أن الحالة التي تدرك فيها الأم أن
أطفالها الثلاثة يشعرون بالجوع يتم تفسيره على أنه حاجة للرجال. تشعر
الأم بالمسئولية عن أفعال أطفالها الثلاثة، حيث تشعر أن عليها أن
تتحمل مسؤولية الأخطاء التي ارتكبتها أطفالها.

فيما يتعلق بتأثير الخلفية السابقة، يقال أن مشاكل الفقر تسبب تدني
الملكية العقلية. يحدث النظام الأمومي في هذه الأسرة لأنه في النهاية
تستغل الأم وأطفالها الثلاثة ضعف الرجل الكفيف حيث يكون هو رب
الأسرة. هذا موضح في الاقتباس:

"وتأمل الكبرى ذات يوم خاتم أمها في أصبعها، وتبدي
الإعجاب به، ويدق قلب الأم، وتزداد دقاته وهي تطلب منها
أن تضعه ليوم، ملجرد يوم واحد لا غري"

الاقتباس أعلاه هو شكل من أشكال الاتفاق بين الأم والطفل على استخدام الخواتم حتى مع وجود قيود. يستخدم الخاتم كأداة لخداع الأعمى بحيث يكون هذا الخاتم علامة على أنه والدته وزوجته. باستخدام الخاتم، سيعتقد الأعمى أن ما يرافقه عندما يمارس الجنس هو زوجته. هذه مشكلة في النظام الأمومي من حيث أن صاحب السيطرة على الجماع هو المرأة في المنزل. بل إنها تصبح قضية تحرش جنسي ضد رجل كفيف لرب الأسرة في الأسرة يعتبر شخصاً ضعيفاً.

"ومن لحظتها لاذ بالصمت تماما وأبى أن يغادره"

يوضح الاقتباس أعلاه أنه منذ اللحظة التي أدرك فيها أنه لم يكن على علاقة بزوجته، اختار التزام الصمت للتغلب على شكوكه. اختار ألا يسأل عما حدث بالفعل وقبل الحقيقة لأنه كان متردداً في ترك عائلته.

تظهر البيانات أن المكفف لا يملك الشجاعة لطرح أسئلة حول شكوكهم في الجماع. على الرغم من أنه قد يشعر بالحرج، إلا أنه لم يرغب في تفريق الأسرة بأسئلة لم يستطع هو نفسه إثباتها من خلال بصره. في هذا المنصب، يسلك الطريق الوسط عن طريق الالتجاء إلى صمته والبقاء تحت سيطرة زوجته.

من الوصف الموصوف أعلاه، فإن النظام الأم هو واقع اجتماعي للعائلات التي تعتبر أن دور المرأة في الأسرة له قوة أعلى من دور الرجل في الأسرة. ذكر (ويجاكسونو، ٢٠١٨) أن ممارسة المارتريكي عادة ما تحدث بناءً على سيطرة المرأة على الأصول (الاقتصادية) للأسرة. وهذا وثيق الصلة مثل القصة الواردة في القصة القصيرة "بيت من اللحم"، وهي أن الزوجة هي التي تمتلك ممتلكات أكثر من الزوج.

الجدول ٢

التفسير الاجتماعي للمشكل

رقم	المشكلة	الواقع الاجتماعي	البناء الاجتماعي
١	أم وأطفالها الثلاثة مع رجل أعمى	أ. العلاقة الأسرية بين الزوج الكفيف مقابل الأم وأطفالها الثلاثة ب. الزوج الأعمى مقابل الرغبات الشهوانية لأطفال زوجته الثلاثة	جهود لتلبية الرغبة في عدم وجود انقسامات في الأسرة

من الجدول أعلاه، هذه المشكلة هي مشكلة احتياجات فسيولوجية في شكل احتياجات جنسية لا تليها الفتيات الثلاث. بعد أن تزوجت والدتها ووجدت أن احتياجاتها الجنسية قد تمت تليتها، شعر أطفالها الثلاثة بالغيرة وأرادوا الحصول عليها. في تحقيق هدفهم، استخدمت الفتيات الثلاث اللواتي ساعدتهن والدتهن الطريقة الخاطئة، مما تسبب في مشاكل في أسرهن

كبشر عاديين، تستخدم الأم وأطفالها الثلاثة سلطتهم بشكل تعسفي ضد زوجها الذي لديه احتياجات خاصة تتمثل في العمى. إنهم يلون حاجتهم إلى الجنس بطريقة خاطئة، أي باستخدام زوج أمهم، وهو رجل أعمى، تلبية لتلك الحاجة. تسببت هذه المشكلة بعد ذلك في حدوث انقسام في الأسرة. تؤدي حالة المشكلة هذه بعد ذلك إلى الحاجة إلى البناء الاجتماعي في الأسرة للحصول على واقع جديد يمكن أن يكون حلاً حتى لا تنقسم أسرهم.

ب- عملية البناء الاجتماعي

في تحقيق الاحتياجات التي تريدها الشخصيات، هناك حاجة إلى عملية البناء الاجتماعي لصنع واقع جديد من أجل تحقيق الواقع الاجتماعي المنشود والمتفق عليه. عملية البناء الاجتماعي التي تصنع واقعًا جديدًا في الأسرة هي كما يلي: عملية البناء الاجتماعي التي تصنع واقعًا جديدًا في الأسرة هي كما يلي:

١- تحدث عملية البناء الاجتماعي الزواج بين أرملة ورجل أعمى

أ) التخرج

في مرحلة لحظة التخرج، سيتفق جميع الأفراد الذين يعانون من التنشئة الاجتماعية غير الكاملة معًا على تكوين واقع اجتماعي جديد (بيرجر وتوماس لوكمان، ١٩٩٠). ستؤدي لحظة التخرج إلى تطبيق المعرفة التي يكتسبها الأفراد عند تعريف أنفسهم ببيئتهم. في هذه القصة القصيرة، نجد بداية عملية التخرج في استجابة الفتاة للوضع الحالي في عائلتها. يتضح ذلك من خلال البيانات التالية:

"والاقتراح ينشأ، ملاذا لا تتزوج إحدانا رجلا يملأ علينا بصوته
الدار؟ هو أعزب، لم يدخل دنيا، وله شارب أخضر، ولكنه شاب،
وبالكلام يجر الكلام، ها هو الآخر يبحث عن بنت الحلال"

يوضح الاقتباس أعلاه أن إحدى الفتيات في المنزل أعربت عن رأيها حتى تتزوج إحداهن من رجل أعمى يأتي دائمًا إلى منزلهن لتلاوة القرآن. لقد حكموا أنه لا حرج على الأعمى لأنه كان صغيرا وغير متزوج. من خلال الزواج منها، يأملون في أن تكون هناك سعادة جديدة في أسرهم.

جاء هذا الاقتراح مع إدراك أنه كان من الطبيعي بالنسبة لهم أن يأملوا لأن كل إنسان قد حصل على مقياسه الخاص. يعبرون عن هذا الوعي في الجمل التالية:

"ولكن الأمل بالطبع موجود؛ فلكل فولة ها، فإذا كان الفقير هناك، فهناك دائماً من هو أفقر، وإذا كان القبح كئيل، ولكل بنت ع دُل هناك، فهناك دائماً الأقباح، والأماي تُنال، أحياناً تُنال، بطول البال."

في عيش حياتهن كفتيات فقيرات، لديهن آمال يمكن أن تحررهن من الشدائد. إنهم يضعون أنفسهم مع التوقعات وفقاً لنصيبتهم، بحيث يظهر في أذهانهم أنه لا يهم إذا تزوجوا من رجل أعمى، حيث يصبح ذلك أملمهم حيث سيأتي الباب من بداية سعادتهم. جاء ذلك في البيانات على شكل جزء جملة وهي:

"- تزوجيه أنت يا أماه، تزوجيه"

"- أنا؟ يا عيب الشوم! والناس؟!"

توضح البيانات أعلاه أن أطفاله اقترحوا على والدته أن تتزوج رجل أعمى. صُدمت الأم لأنها كانت تخشى أن يكون الزواج مرة أخرى وصمة عار على أسرتها. في هذه الحالة، اعتقدت الفتيات أنه إذا تزوجت والدتهن من رجل أعمى، فستتمكن من جذب رجال آخرين إلى حياتهن. على الرغم من أنهم رفضوا في البداية، إلا أن الأم قبلت أخيراً على أمل أن يتحقق ما يريدون. هذا يتوافق مع مسار عملية التخارج، أي من خلال التعرف على أنفسهم في المجتمع، ثم يطورون أنفسهم من هذا

الموقف كبشر يمكن أن يكون لهم أيضًا آمال مثل البشر العاديين، أي الأمل والتخطيط للزواج من الرجل الأعمى.

ب) الموضوعية

الهدف هو المرحلة التي ستشهد فيها نتائج مرحلة التخارج إضفاء الطابع المؤسسي أو المؤسسي وتشكيل واقع اجتماعي جديد (مفيد وإيندارتي، ٢٠٢٠). في هذه القصة القصيرة، يمكن رؤية مراحل التشييء من خلال البيانات التالية:

"وتزوجته. زاد عدد الأنفس واحدة"

يوضح الاقتباس أنه في النهاية تزوج الأعمى. ثم عاش الأعمى في منزلهم مما يدل على زيادة سكان المنزل الضيق. من عملية التخارج السابقة، تظهر البيانات أعلاه أن زواج الأم من رجل كفيف هو عملية اعتراض. صدقت الأم النصيحة وأقنعت نفسها بسبب آمال ابنها في جلب رجل آخر إلى حياتها. هذا مدعوم من الجمل أدناه:

"خيرًا فعلت يا أماه، وغدا تجذب الضحكات الرجال، فالرجال
طعم الرجال. نعم يا بنات، غدا يجيء الرجال ويهل العرسان"

تظهر البيانات أعلاه مدى سعادة أطفالهم بزواج والدتهن من الرجل الكفيف. في سعادتهم الجديدة، يريدون أن يتمكن ضحكهم من دعوة رجال آخرين ليكونوا أزواجهن. إنهم يأملون، مع تلاشي الوحدة، أن يشع ضحكهم هالة من السعادة للرجال الآخرين.

هذا يدل على أن الزواج في البداية كان يستخدم فقط كطعم للحصول على رجل أفضل لأطفالهم. ومع ذلك، اتفقت الفتيات وأمهن على أن هذه الخطة سارت على ما يرام وتم الزواج الثاني لوالدتهما.

ج) الاستيعاب

بعد الحصول على واقع جديد في مرحلة التشيؤ، فإن المرحلة التالية هي الاستيعاب. في هذه المرحلة من لحظة الاستيعاب، يُعرّف الأفراد أنفسهم كأعضاء في المجتمع أو المؤسسة التي يتم تشكيلها. في هذه الحالة، تعرّف الأم نفسها على أنها الزوجة الجديدة للرجل الكفيف. يمكن أن يظهر ذلك في البيانات على النحو التالي:

"وجهها، ذلك الذي أدركن للتو أنه كان مجرد فانوس مطفأً
عشش فيه العنكبوت والتجعيدات، فجأة، أنار، ها هو أمامهن،
كلمبة الكهرباء، مضيء، ها هي عيونها تلمع وقد ظهرت
وبانت وتألأت بالدمع الضاحك. تلك التي كانت مستكنة ي
قاع المحجر."

تظهر البيانات أعلاه أن الزواج يجلب السعادة التي اختفت منذ فترة طويلة في أسرهم، وخاصة الأم. توضح البيانات كيف أن تعبيرات وجه الأم تتحسن وعيناها تبدو مشرقة.

في هذه الحالة، تم تنفيذ مراحل لحظة الاستيعاب من قبل البنات الثلاث أيضاً كأفراد من الأسرة الذين لديهم شخصية أب جديدة. بيانات توضح مراحل لحظة الاستيعاب لدى الأطفال الثلاثة وهي:

"الصمت تلاشى واختفى تماما، على العشاء وقبل العشاء وبعد
العشاء، نكت تترى وأحاديث، وغناء، صوته حلو وهو يغني
ويقلد أم كلثوم وعبد الوهاب، صوته عال، أجش بالسعادة،
يلعلع."

من الاقتباس أعلاه، يوضح هذا الزواج الثاني أن السعادة لا تقتصر على الأم فحسب، بل لجميع أطفالها أيضاً. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس الذي

يوضح مدى سعادة الجو عند تناول العشاء معًا حيث يكون تناول العشاء مع العائلة نشاطًا لعائلة مثالية ومتناغمة. يمكن أن يجلب هذا الزواج سعادة جديدة كانت مفقودة لفترة طويلة، بالإضافة إلى تكوين عاداتهم الجديدة لتناول العشاء معًا كل يوم.

٢- عملية البناء الاجتماعي لحدوث علاقة ممنوعة من قبل رجل أعمى وابنته

تم عملية البناء الاجتماعي من خلال ثلاث مراحل وهي كالتالي:

أ) التخارج

تمر هذه المشكلة بعد ذلك بلحظة خارجية على النحو التالي:

"فوراء صحبه وضجته تكمن رغبة، تكاد تجعله يثور على الصمت وينهال عليه تكسريًا. إنه هو الآخر يريد أن يعرف، عن يقني يعرف"

يوضح الاقتباس أنه وراء أفكاره الصاخبة على العشاء مع أسرته، هناك سؤال يريد أن ينقله إلى زوجته وابن زوجته. لقد أراد كسر صمت زوجته ورببها على العشاء بسؤال أراد نقله لأنه أراد أن يعرف على وجه اليقين حقيقة الشكوك التي كانت في ذهنه.

من المعطيات أعلاه يبدو أن الأعمى محاصر في أسئلته عما يحدث في عائلته. بعد تحديد شكوكه في البداية، أصبح مقتنعًا أكثر فأكثر بأن شيئًا ما لم يكن مناسبًا لعائلته. استمرت مشاعره في التمرد لطرح الأسئلة لأنه أراد أن يتأكد.

"بل هو الذي أصبح خائفًا أن يحدث المكروه مرة، ويخدش الصمت، ربما كلمة واحدة تغلت فينهار لها بناء الصمت كله، والويل له لو انهار بناء الصمت"

يوضح الاقتباس أعلاه أنه بعد أن أدرك الأعمى أن هناك شيئاً ما خطأ في عائلته، كان تطارده باستمرار أسئلة حول كيفية حدوث الأشياء إذا سأل حقاً ما هو الخطأ. ثم يستمر الخوف في مرافقته إذا حدث في يوم من الأيام انقسام عائلته. هذا الموقف هو زيادة في الفضول حول المخالفات التي تحدث في الأسرة.

ومع ذلك، من الشكوك العديدة التي مرت بها، توصلت الأسرة أخيراً إلى اتفاق. في هذه الحالة يظهر في البيانات على النحو التالي:

"ولا يبقى صاحباً منكمنا مغنياً إلا الكفيف الشاب"

"الصمت الإرادي هذه امرق، لا الفقر، لا القبح، لا الصبر، ولا اليأس سببه. إنما هو أعمق أنواع الصمت، فهو الصمت املتفق عليه، أقوى أنواع الاتفاق"

تظهر البيانات أعلاه أن الأم وأطفالها الثلاثة والأعمى صامتون ولا يتحدثون عن ذلك. مع الصمت، اتفقوا معاً على تنفيذ هذه العلاقة المحرمة في الأيام التالية.

ب) الموضوعية

يتم وصف مراحل لحظة التشيؤ في هذه المشكلة من خلال البيانات التالية:

"والصمت الجديد"

الجملة أعلاه وصف عندما تناولوا العشاء. حدث هذا لأن الأعمى قرر الموافقة باتباع نفس التصرف الصامت مثل زوجته وابنه. منذ ذلك الحين،

سوف يمرون بعد ذلك بأيام وجود علاقة محظورة سيتحملون عواقبها على أنفسهم.

الهدف في هذه المشكلة هو موضوع ينتج واقعًا جديدًا سيئًا في الأسرة. الاتفاق على شيء يختبرونه لا علاقة له بقيم المجتمع. ومع ذلك، يمكن أن يكون هذا توضيحًا على أن هناك أشخاصًا يستفيدون من نقاط ضعف بعضهم البعض والتي لا تتوافق بعد ذلك مع المعايير المطبقة في المجتمع.

ج) الاستيعاب

بعد المرور بلحظات التخرج والموضوعية أعلاه، يصف الرجل الأعمى لحظة الاستيعاب على النحو التالي:

"والمقرئ الكفيف الذي جاء معه بذلك الصمت، وبالصمت راح يؤكد لنفسه أن شريكته في الفراش على الدوام هي زوجه وحلاله وزلاله وحاملة خاتمه، تتصابى مرة أو تشيخ، تنعم أو تخشن، ترفع أو تسمن، هذا شأنها وحدها"

من الاقتباس أعلاه، في النهاية يعرفون أنفسهم في الواقع الجديد الذي تم تشكيله. ثم يقومون بعلاقات غير مشروعة مع مسؤوليات كل منهم. كرجل أعمى، يحتمي في عميه. على الرغم من معرفته بالوضع الحقيقي، فقد تخلى عن العلاج لأنه لم يكن لديه أي دليل على البصر. بالنسبة له، لن يكون هذا الأمر خطأه لأنه لن يكون على يقين.

على عكس الأم وأطفالها الثلاثة، فقد تناوبوا على القيام بذلك لتحقيق رغباتهم لأنهم لم يكن لديهم سوى رجل واحد في منزلهم. بالنسبة للأم، يجب أن تفكر وتكون مسؤولة عن احتياجات طفلها. إلا أن هذه

الجريمة، بالنسبة للفتيات الثلاث، جعلتهن ينسين رغبتهن في أن يتقدم
الرجل لخطبتها بعد أن أصبح الأعمى زوجها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

من خلال عرض النتائج السابقة والمناقشة، يمكن الاستنتاج أنه في القصة القصيرة بيت من لحم هناك حاجتان تتسببان في واقعين اجتماعيين جديدين من عملية البناء الاجتماعي في القصة القصيرة. الاحتياجات الموجودة عليها خلفية البناء الاجتماعي هي؛ (١) ضرورة الشعور بالانتماء، مما يدل على رغبة أبنائها الثلاثة، الأرملة، في الزواج منها. و (٢) تظهر الاحتياجات الفسيولوجية أن الفتيات الثلاث في القصة القصيرة يرغبن في ممارسة الجنس.

بعد العثور على شكل الحاجة في القصة القصيرة، يظهر واقع اجتماعي جديد كمحاولة لتلبية احتياجات الشخصيات في القصة القصيرة من خلال البناء الاجتماعي. الواقع الاجتماعي الجديد هو:

١- يبدأ الزواج بين الأرملة والرجل الأعمى بنمط من المشاكل حيث توجد رغبة في تلبية الحاجة إلى الانتماء ، وهي رغبة الأرملة وأبنائها الثلاثة في إيجاد رجل جديد يمكن أن يحل محله. والدهم أو أن يصبحوا أزواجهم. لكن لا يمكنهم أن يأملوا في العثور على المرشح المثالي لأنهم يدركون فقرهم. ثم للتغلب على مشكلة هذه الرغبة وافقوا على الزواج من والدته من رجل أعمى كان قارئ القرآن متجولاً مرة واحدة في الأسبوع في منزله.

٢- العلاقة المحرمة بين الأعمى وابن زوجته. في هذا الواقع الجديد ، سبب المشكلة هو حاجة فسيولوجية على شكل جنس لا تفي به بنات زوجته الثلاث. ثم في محاولة لتلبية هذه الاحتياجات ، اتفقت الأم وأطفالها الثلاثة على استخدام الأعمى كشخص أضعف. وهذا يشمل تطبيق النظام الأمومي الذي هو تأثير حالتهم السيئة على التصرف بمكر. إن وجود رجل أعمى أصبح رب

٣- الأسرة في ذلك المنزل أصبح في الواقع ضحية لتلبية الاحتياجات الجنسية للفتيات الثلاث باتفاق متبادل مع والدتها.

من خلال المشاكل المذكورة أعلاه، تحدث عملية البناء الاجتماعي من خلال لحظات من التخارج، والتشكيل، والاستيعاب حيث يوافق الرجال المكفوفون، نتيجة للبناء، على قبول أن يكونوا ضحاياهم من خلال اللجوء إلى صمتهم. يحدث هذا كمحاولة لعدم إحداث انقسامات في الأسرة ولا يزال إشباع الحاجات الجنسية مستوفاة حتى بطريقة خاطئة. ومع ذلك، في هذه القصة القصيرة، هذه الحاجة في الواقع أكثر حاجة من تلبية احتياجات مشاكلهم الاقتصادية التي تعيش في ظروف سيئة.

ب. التوصيات

من المأمول أن يتم تطوير هذا البحث في المستقبل وتعميقه أكثر في تحليله من خلال نظريات أخرى لأن هذه القصة القصيرة لها موضوع معقد للنقاش ولا يزال هناك القليل من البحث الذي يجعل هذه القصة القصيرة موضوعًا للدراسة. من المتوقع أيضًا أن يصبح هذا البحث قادرًا على التعلم حول دراسة البناء الاجتماعي في عملية الحصول على واقع جديد. بالنسبة للباحثين الذين يرغبون في البحث في نفس الموضوع، يمكنهم تعميق وإثراء هذا البحث، خاصة فيما يتعلق بتسلسل أبراهام ماسلو الهرمي للاحتياجات، فيما يتعلق بكيفية الإنسانية والعناصر الواردة في الإنسانية، وكيفية إضفاء الطابع الإنساني على البشر وفهم البشر الآخرين بشكل أفضل. احترام القيم الإنسانية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- بوسكين، نعيمة. ٢٠٢٢. "جمالية التوتّر بين الهامش والمركز قراءة ثقافية لقصتي: بيت من لحم / أكان لابدّ يا ليلي أن تضيئي النور ليوسف إدريس." مجلة "المرتقي" ٥(١): ٤٥-٥٣.
- رحموتي، راني. ٢٠٢٢. "بناء السلوك الديني في الأقصوصة 'كنز الشمردل' لكامل كيلاني: نظرية البناء الاجتماعي لبيتر لودويغ بيرجر." جامعة مولانا مالك إبراهيم.
- ريدة، تالي، وبن عويّرة نبيلة. ٢٠٢٠. "البرنامج السردّي في القصة القصيرة 'بيت من لحم' نموذجاً ليوسف إدريس." جامعة محمد بوضياف.
- عبد الله، ليلي كامل. ٢٠٢٠. البناء الاجتماعي للمجتمع المصري محاضرة ١ أ د ليلي كامل عبد الله ٤١٠٣ علم الاجتماع تعليم إلكتروني مدمج. Mesir: www.youtube.com.

المراجع الاجنبية

- Awaru, A. Octamaya Tenri. 2020. "The Social Construction of Parents' Sexual Education in Bugis-Makassar Families." *Society* 8(1):175-90. doi: 10.33019/society.v8i1.170.
- Basrowi, and Sukidin. 2022. *Metode Penelitian Perspektif Mikro: Grounded Theory, Fenomenology, Etnometodologi, Etnografi, Dramaturgi, Interkasi Simbolik, Hermeneutik, Konstruksi Sosial, Analisis Wacana, Dan Metodologi Refelsi*. Surabaya: Insan Cendekia.
- Berger, P., and T. Luckmann. 1966. *The Social Construction of Reality*. England: Penguin Group.
- Berger, Peter L., and Thomas Luckmann. 1990a. *Revolusi Kapitalis Terjemahan Mohamad Oemar*. Jakarta: LP3ES.

- Berger, Peter L., and Thomas Luckmann. 1990b. *Tafsir Sosial Atas Kenyataan: Risalah Tentang Sosiologi Pengetahuan*. Jakarta: LP3ES.
- Bungin, Burhan. 2015. *Konstruksi Sosial Media Massa*. 3rd ed. Jakarta: Prenamedia Group.
- Demartoto, Argyo. 2013. "Teori Konstruksi Sosial Dari Peter L. Berger Dan Thomas Luckman." *Dr. Argyo Demartoto*. Retrieved February 24, 2023 (<https://argyo.staff.uns.ac.id/2013/04/10/teori-konstruksi-sosial-dari-peter-l-berger-dan-thomas-luckman/>).
- Dharma, Ferry Adhi. 2018. "Konstruksi Realitas Sosial: Pemikiran Peter L. Berger Tentang Kenyataan Sosial." *Kanal: Jurnal Ilmu Komunikasi* 7(1):10–16. doi: 10.21070/kanal.v.
- Djumadin, Hawiah. 2021. "Hierarki Kebutuhan Tokoh Utama Dalam Novel Edensor Karya Andrea Hirata." *Retorika: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia* 2(2):84–98. doi: 10.37478/rjpbsi.v2i2.1499.
- Farhan, Melvin Alfatur. 2021. "Konstruksi Realitas Sosial Tokoh Utama Pada Novel Mikkakan No Kōfuku." Universitas Komputer Indonesia.
- Haryati, Tatat. 2021. "Konstruksi Sosial Keluarga Jepang Kontemporer Pada Drama Tonari No Kazoku Wa Aoku Mier." 17(1):1–32.
- Liberta, Ema Frinentia. 2021. "Konstruksi Sosial Anak Dalam Serial Novel ' Mata Karya Okky Madasari ' (Teori Konstruksi Sosial Peter Ludwig Berger)." *Bapala* 8:28–39.
- Mahmudah, Zulfatun. 2022. "Kebutuhan Fisiologis Dalam Teori Hierarki Kebutuhan Abraham Maslow Ditinjau Menurut Al-Quran Surah Quraisy Ayat 1-4." 1–79.
- Minderop, Albertine. 2016. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Mufidun, Moch, and Titik Indarti. 2022. "Konstruksi Tokoh Utama Dalam Novel

- Mahaguru Karya Damien Dematra (Konstruksi Sosial Peter L Berger) Moch. Mufidun.” *Bapala* 9(03):124–31.
- Noor, Wahyuddin Kamal, and U’um Qomariyah. 2019. “Hierarki Kebutuhan Sebagai Dasar Refleksi Diri Tokoh Dalam Novel Pesantren Impian.” *Jurnal Sastra Indonesia* 8(2):103–10. doi: 10.15294/jsi.v8i2.28750.
- Nurhapidah, Anisa Amalia, and Teti Sobari. 2019. “Kajian Sosiologi Sastra Novel ‘Kembali’ Karya Sofia Mafaza.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 2(4):529–34.
- Poloma, Margareth. 2004. *Sosiologi Kontemporer*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Rahmawati, Nopy. 2018. “Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama Dalam Novel Vegetarian Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow.” *Sapala* 5:2.
- Ramdhan, Muhammad. 2021. *Metode Penelitian*. Surabaya: Cipta Media Nusantara.
- Rostanawa, Gaby. 2018. “Hierarki Kebutuhan Tokoh Utama Dalam Novel Pulang Dan Laut Bercerita Karya Leila S. Chudori (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow).” *ELite Journal: International Journal of Education, Language, and Literature* 1(2):58–67.
- Ruswati, Tantri. 2018. “Bentuk Pemenuhan Kebutuhan Keluarga Oleh Wanita Pekerja Pembuat Bulu Mata Palsu (Tinjauan Teori Hierarki Kebutuhan Abraham Maslow).” *Purwokerto: Institut Agama Islam Negeri Purwokerto*.
- Sangidu, and Awla Akbar Ilma. 2022. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, Dan Kiat*. Yogyakarta: IDEA Press.
- Sipayung, Margaretha Erwina. 2016. “Konflik Sosial Dalam Novel Maryam Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra.” *Sintesis* 10(1):22–34.
- Suci, Lutfhiyyah Rintoni, and Haris Supratno. 2022. “Konstruksi Realitas Sosial

dalam Novel Orang-orang Oetimu Karya Felix K. Nesi : Kajian Konstruksi Sosial Peter L. Berger dan Thomas Luckmann.” *Bapala* 9:101–11.

Sugiyono. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Suparno. 1997. *Filsafat Konstruktivisme Dalam Pendidikan*. Yogyakarta: Kanisius.

Tersiana, Andre. 2018. *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Start Up.

Ulfatin, Nurul. 2015. *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Teori Dan Aplikasinya*. Malang: MNC Publishing.

Wicaksono, Bimo. 2018. “Analisis Peran Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Entrok Karya Okky Madasari.” Universitas Muhammadiyah Malang.

سيرة ذاتية الباحثة

كاملة نداء الندى ولدت في ترينكاليك في التاريخ ٠٧ أكتوبر

٢٠٠٠ خرجت من المدرسة المتوسطة والمدرسة الثناوية الإسلامية



علي معصوم كرابياك يوغياكرتا في السنة ٢٠١٩، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، جاوى الشرقية حتى تخرجت على درجة

البكالوريوس في شعبة اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٣ م.